



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٤٠٧

التاريخ: الأحد ٢٣/١١/٢٠١٤

## الفبر الرئيسي



"الحياة": استراتيجية فلسطينية من  
ثلاث مراحل آخرها تسليم السلطة  
الفلسطينية لنتياهو

... ص ٤

## أبرز العناوين



الحمد لله: حماس هي السلطة الأمنية الفعلية في قطاع غزة  
حركة حماس ترفض دعوى قضائية لحظر كتائب القسام في مصر  
"يديعوت": نتياهو يقرر طرح مشروع قانون لسحب هويات المقدسيين وإبعاد عائلات منفعي العمليات  
قطر تتعهد بإرسال 200 مليون دولار بشكل عاجل لإعمار غزة  
تقرير: سبعة آلاف وحدة استيطانية جديدة في الضفة منذ حزيران/ يونيو

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

٥	٢. عباس: لجنة المتابعة العربية تجتمع في القاهرة في 29 تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري
٦	٣. الحمد لله: حماس هي السلطة الأمنية الفعلية في قطاع غزة
٦	٤. الداخلية بغزة: لا مرجعية تنظيمية لأن الحمد لله لا يتواصل معنا
٧	٥. حسين الشيخ: سندخل مواد بناء لـ 24 ألف أسرة بغزة وآليات ثقيلة
٧	٦. وزير شؤون المرأة: انقطاع التواصل بين الضفة وغزة صعب من مهامنا
٨	٧. عشراوي: "إسرائيل" تدمر فرص السلام وتسرق أراضي الدولة الفلسطينية
٩	٨. النائب عدوان يطالب مصر بمعاملة غزة أسوة بالاحتلال
٩	٩. وفاة النائب عن "فتح" أحمد هزاع شريم

## المقاومة:

٩	١٠. حركة حماس ترفض دعوى قضائية لحظر كتائب القسام في مصر
١٠	١١. آمال حمد ترد على أبو زهري: الأجهزة الأمنية في قطاع غزة ما زالت تتبع حركة حماس
١٠	١٢. أمين مقبول: "إسرائيل" تهدد السلطة الفلسطينية باجتياح رام الله
١١	١٣. حركة المقاومة الشعبية تطالب مصر بالتدخل لإفراج عن محرري صفقة وفاء الأحرار
١١	١٤. عبوة ناسفة تستهدف دورية لشرطة الاحتلال الإسرائيلي بالقرب من مخيم شغاف بالقدس

## الكيان الإسرائيلي:

١١	١٥. "يديعوت": نتياهو يقرر طرح مشروع قانون لسحب هويات المقدسيين وإبعاد عائلات منفعدي العمليات
١٢	١٦. فاينشطاين يعارض "قانون القومية" العنصري ويصفه بأنه يسطح الديمقراطية
١٣	١٧. ديسكين: استخدام القوة ضد الفلسطينيين له نتائج عكسية
١٤	١٨. "يديعوت": "إسرائيل" تقرر خفض عدد طائرات "اف 35" التي ستشترتها
١٥	١٩. "هآرتس": الكنيست يصادق على رفع تكلفة حراسة المستوطن الواحد بالقدس لثلاثين ألف شيكل
١٥	٢٠. الطيبي يدعو الأمم المتحدة للالتفات للأقلية العربية الفلسطينية داخل "إسرائيل"

## الأرض، الشعب:

١٦	٢١. تقرير: سبعة آلاف وحدة استيطانية جديدة في الضفة منذ حزيران/ يونيو
١٧	٢٢. الاحتلال يكثف من الدوريات وكاميرات المراقبة بالقدس لإجهاض المواجهات
١٧	٢٣. السلطة الفلسطينية توقف الأذان الموحد في طولكرم بطلب إسرائيلي
١٨	٢٤. منظمات "الهيكل المزعوم" تدعو لمسيرة ضخمة حول المسجد الأقصى
١٩	٢٥. "مؤتمر الهيئات المحلية" برام الله يقر تشكيل شبكة دولية للتضامن مع الشعب الفلسطيني
١٩	٢٦. العالمية للدفاع عن أطفال فلسطين: فيديو يحدد قنصاً "إسرائيلياً" قتل طفلاً فلسطينياً
٢٠	٢٧. أسير ونجله يلتقيان بعد 16 عاماً في سجون الاحتلال
٢٠	٢٨. هيئة الأسرى: تدهور الوضع الصحي للأسرى المرضى
٢١	٢٩. أسير محرر يشرع بإضراب مفتوح عن الطعام لمطالبة السلطة بالعلاج

<u>اقتصاد:</u>	
٢١	٣٠. تراجع صناعة الرخام بالضفة.. 70% من المحاجر الفلسطينية واقعة بمناطق تحت سيطرة الاحتلال
٢٢	٣١. انتهاء الاستعدادات لمؤتمر "منتدى الأعمال الفلسطيني" بإسطنبول بمشاركة 1500 رجل أعمال
<u>مصر:</u>	
٢٣	٣٢. نخب مصرية تستنكر رفع دعوى ضدّ "القسام"
٢٤	٣٣. مفكر مصري يطالب مصر بفتح معبر رفح
٢٥	٣٤. القاهرة تبدأ الثلاثاء محاكمة شبكة التجسس الإسرائيلية
٢٥	٣٥. مؤسس تنظيم الجهاد بمصر: "الإخوان تعهدوا بحماية إسرائيل" وإجهاض الدولة الفلسطينية
<u>الأردن:</u>	
٢٥	٣٦. "الرعية العربية الأرثوذكسية" تطالب بالحفاظ على الأراضي والمقدسات المسيحية بالقدس
٢٦	٣٧. الأردن: أسواق تكتظ بالجزر الإسرائيلي
<u>عربي، إسلامي:</u>	
٢٦	٣٨. قطر تتعهد بإرسال 200 مليون دولار بشكل عاجل لإعمار غزة
٢٧	٣٩. طلب عربي بضم "إسرائيل" إلى معاهدة عدم الانتشار النووي
٢٧	٤٠. تظاهرة في جاكارتا احتجاجاً على اقتحام الاحتلال للأقصى
<u>دولي:</u>	
٢٨	٤١. بان كي مون: "إسرائيل" تسير في طريق تتناقض مع حل الدولتين
٢٨	٤٢. الأمم المتحدة تدعو لمنع اندلاع "حرب دينية" في القدس
٢٩	٤٣. روسيا تؤكد أهمية حل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي
٢٩	٤٤. هيومن رايتس ووتش: هدم منازل الفلسطينيين جريمة حرب
٣٠	٤٥. قبول فلسطين عضواً مراقباً في اتحاد الصحفيين الأوروبيين
<u>حوارات ومقالات:</u>	
٣٠	٤٦. حوار مع القيادي في حماس د. أحمد يوسف: الانتفاضة القادمة ذات بعد "ديني"
٣٣	٤٧. أجواء انتفاضة الأقصى والأجواء الراهنة... ياسر الزعاطرة
٣٥	٤٨. تشريع التحولات العنصرية... أ.د. يوسف رزقة
٣٧	٤٩. لماذا يخاطب أوياما "المواطنين العاديين" في القدس؟!... نقولا ناصر
٤١	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## ١. "الحياة": استراتيجية فلسطينية من ثلاث مراحل آخرها تسليم السلطة الفلسطينية لنتنياهو

نشرت الحياة، لندن، ٢٣/١١/٢٠١٤ نقلاً عن مراسلها من غزة فتحي صباح أن مصادر فلسطينية كشفت لـ «الحياة» أن الإدارة الأميركية تعتبر توقيع دولة فلسطين على ميثاق روما المؤسس لمحكمة الجنايات الدولية، بمثابة «إعلان حرب» على إسرائيل. وقالت إن الرئيس محمود عباس أكد لوزير الخارجية الأميركي جون كيري أن لدى منظمة التحرير والقيادة الفلسطينية «برنامجاً» محدداً للخلاص من الاحتلال وإقامة الدولة المستقلة على حدود الرابع من حزيران (يونيو) عام ١٩٦٧. وأضافت أن عباس أبلغ كيري بأن القيادة الفلسطينية ستواصل تنفيذ البرنامج المؤلف من ثلاث مراحل متتالية، أولها التوجه إلى مجلس الأمن في ٣٠ الشهر الجاري لطلب التصويت على مشروع قرار لتحديد سقف زمني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأراضي الضفة الغربية، بما فيها القدس وقطاع غزة، لإقامة الدولة المستقلة الكاملة السيادة عليها.

وأوضحت المصادر أن المنظمة والسلطة تسعيان حالياً، ومنذ فترة، إلى تجنيد أصوات تسع دول أعضاء في مجلس الأمن من أصل ١٥، للتصويت مع القرار. وأشارت إلى أن ثمان دول تعهدت بتأييد مشروع القرار. ويحتاج الفلسطينيون إلى صوت فرنسا، العضو الدائم في المجلس، إلا أنهم لا يتوقعون أن يصوت مندوبها لمصلحة المشروع، ما يعني خيبة أمل للشعب الفلسطيني وإجهاضاً للقرار.

ولفتت إلى أنه سيتم الشروع في تنفيذ المرحلة الثانية من البرنامج في حال فشلت فلسطين في الحصول على أصوات تسع دول في المجلس، أو استخدمت الولايات المتحدة «حق النقض» (فيتو) لإجهاضه ومنع تمريره، كما هو متوقع.

وقالت إن المرحلة الثانية تتضمن التوقيع على حوالي ٥٢٢ ميثاقاً وإعلاناً واتفاقاً للأمم المتحدة، والانضمام إلى منظمات تابعة لها، من بينها محكمة الجنايات الدولية (محكمة لاهاي) بعد التوقيع على ميثاق روما، ما يعني تقديم دعاوى أمامها ضد قادة سياسيين وعسكريين إسرائيليين لمحاكمتهم بتهم ارتكاب جرائم حرب في الضفة وغزة والقدس.

وأردفت المصادر أن كيري اعتبر انضمام فلسطين للمحكمة الدولية بمثابة «إعلان حرب». وأوضحت أن كيري يُعد حالياً مشروعاً سياسياً جديداً لإيجاد حل للقضية الفلسطينية واستئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي التي توقفت نهاية آذار (مارس) الماضي بعدما رفضت الحكومة الإسرائيلية إطلاق الدفعة الرابعة من قدامى الأسرى في السجون الإسرائيلية في ٢٩ من الشهر ذاته.

وأكدت المصادر أن عباس والقيادة الفلسطينية مخذولان من الإدارة الأمريكية والرئيس باراك أوباما وكيري، ويشعران بأن الإدارة الأمريكية «لن تفعل، ولن تقدم شيئاً مفيداً» للشعب الفلسطيني لإنهاء الاحتلال أو وقف الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية في حق الشعب الفلسطيني. وأشارت إلى أن الإدارة الأمريكية تمارس ضغطاً شديداً على الدول العربية للضغط على عباس والقيادة الفلسطينية وثنيهما عن تنفيذ «البرنامج»، وستواصل الضغط خلال الأيام القليلة المقبلة التي تسبق عقد اجتماع للجنة المتابعة العربية في ٢٩ الجاري، والتوجه إلى مجلس الأمن في اليوم التالي.

ولفتت إلى أن المرحلة الثالثة من البرنامج تتمثل في «تسليم السلطة الفلسطينية» لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو، وهو أمر قالت إن القيادة الفلسطينية واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تدعمانه بكل قوة، وتشدان من أزر عباس لعدم الرضوخ للضغوط الأمريكية والعربية للتراجع عنه.

وذكرت عكاظ، جدة، ٢٣/١١/٢٠١٤ نقلا عن مراسلها عبد القادر فارس، أن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية د. واصل أبو يوسف أكد، أن القيادة الفلسطينية ستقرر الانضمام لـ٥٢٢ منظمة ومعااهدة دولية، إذا تم إحباط أو إفشال المشروع الفلسطيني في مجلس الأمن الدولي، بما في ذلك الانضمام لمحكمة الجنايات الدولية، مؤكدا أن الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية هي جرائم حرب، يعاقب عليها القانون الدولي.

## ٢. عباس: لجنة المتابعة العربية تجتمع في القاهرة في 29 تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري

رام الله - الحياة: قال الرئيس محمود عباس أمس إن لجنة متابعة مبادرة السلام العربية ستعقد اجتماعاً «مهماً» في ٢٩ الشهر الجاري في القاهرة للبحث في مشروع القرار الفلسطيني إلى مجلس الأمن.

وأوضح في كلمة له في اجتماع المجلس الاستشاري لحركة «فتح»، أن القرار سيقدم عقب الاجتماع. وأضاف أن «الديبلوماسية الفلسطينية تحقق المزيد من الدعم الدولي من خلال الاعتراف الدولي المتزايد بدولة فلسطين المستقلة»، مشيراً إلى سلسلة الاعترافات الأخيرة المتعاقبة بدولة فلسطين، مثل السويد والكثير من البرلمانات الأوروبية التي اعترفت أو تعد للاعتراف بفلسطين. ووصف عباس هذه الاعترافات بأنها «رسالة مؤثرة في الضمير العالمي».

وعن المواجهات الجارية بين الفلسطينيين والسلطات الإسرائيلية، قال عباس إن الجانب الفلسطيني يريد التهدئة ويرفض تصاعد العنف، مجدداً تحذيره من تحويل الصراع السياسي إلى صراع ديني قال إنه «سيجر المنطقة إلى ويلات لن يعرف أحد عواقبها».

الحياة، لندن، ٢٣/١١/٢٠١٤

### ٣. الحمد لله: حماس هي السلطة الأمنية الفعلية في قطاع غزة

ذكرت الأيام، رام الله، ٢٣/١١/٢٠١٤ نقلا عن مراسلها حسن جبر أن رامى الحمد الله رئيس الوزراء قال إن حركة "حماس" هي السلطة الفعلية الأمنية في قطاع غزة، داعياً الحركة لكشف منفذي التفجيرات التي وقعت مؤخراً واستهدفت عدداً من منازل قياديين بحركة "فتح" بالقطاع. وأضاف الحمد الله خلال لقاءٍ مع قناة "الجزيرة" بث مساء الجمعة أنه لا يمكن للحكومة العمل في غزة في ظل الوضع الأمني المتوتر هناك، داعياً "حماس" لضبط الأمن لتحقيق الوحدة المطلوبة. وأشار إلى أن زيارته التي كانت مقررة إلى القطاع قبل نحو ١٠ أيام لم تُلغ وإنما أُجلت. وأعرب الحمد الله عن أمله في أن "يسود الهدوء في سيناء حتى نستطيع أن نفتح مع إخواننا في مصر موضوع فتح معبر رفح البري بين قطاع غزة ومصر".

من جهة أخرى ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٢/١١/٢٠١٤ من رام الله أن الحمد الله أكد أن رئيس الوزراء القطري عبد الله بن ناصر آل ثاني تعهد له خلال اتصال هاتفي السبت بأن تقوم دولة قطر الشقيقة بإرسال دفعة عاجلة لصالح إعادة إعمار غزة بقيمة ٢٠٠ مليون دولار.

وأضاف الحمد الله، أن آل ثاني تعهد خلال لقائه في العاصمة القطرية الدوحة يوم الاثنين الماضي، بتوفير دفعة عاجلة لصالح إعادة إعمار غزة، ودعم القدس وصمود المقدسيين، ودعم مسار المصالحة.

وثنى الحمد الله الدعم القطري لصالح إعادة الإعمار، والدعم القطري المستمر للفلسطينيين، لا سيما في القدس، مشدداً على أن هذا الدعم سيعمل على تسريع عملية الإعمار، وتلبية احتياجات المواطنين العاجلة وبشكل خاص في فصل الشتاء.

وأعرب عن أمله في أن تقوم الدول الشقيقة والصديقة بمزيد من الدعم لحكومة الوفاق الفلسطينية وللشعب الفلسطيني، وأن تقوم الدول المانحة بالالتزام بما تعهدت به في مؤتمر القاهرة لإعادة الإعمار.

### ٤. الداخلية بغزة: لا مرجعية تنظيمية لأن الحمد لله لا يتواصل معنا

غزة- المركز الفلسطيني للإعلام: قالت وزارة الداخلية في قطاع غزة، إنها تعاني من غياب في مرجعيتها التنظيمية، في ظل عدم تواصل رئيس وزراء حكومة الوفاق الفلسطينية وزير الداخلية رامى الحمد لله.

وقال إياد البزم، الناطق باسم وزارة الداخلية في قطاع غزة، في بيان نشر مساء السبت، إنّ الأجهزة الأمنية في قطاع غزة، تعاني من غياب في مرجعيتها، في ظل عدم تواصل وزير الداخلية رامي الحمدالله، مع الوزارة.

ودعا البزم، الحمد الله إلى التواصل مع وزارة الداخلية في غزة، مؤكداً افتقاد الوزارة لأي مرجعية تنظيمية تتواصل معها. وأضاف: "منذ تشكيل حكومة الوفاق الفلسطينية، في يونيو/حزيران الماضي، انتظرت الوزارة تواصل الحمد الله للقيام بمهامه ومسؤولياته، ولكنه لم يفعل".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١١/٢٢

#### ٥. حسين الشيخ: سندخل مواد بناء لـ 24 ألف أسرة بغزة وآليات ثقيلة

رام الله- الحياة الجديدة- أعلن وزير الشؤون المدنية حسين الشيخ أن الاسبوع المقبل سيشمل المرحلة الثانية من ادخال مواد البناء والاليات الخاصة بإعمار قطاع غزة.

وقال الشيخ في تصريح نشره على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" ان الحكومة ستقوم بإدخال المعدات الثقيلة الى قطاع غزة من (جرافات، برادات، وباصات وغيرها) مطالبا تجار القطاع الخاص المعنيين بذلك تقديم طلباتهم الى الجهات الحكومية الرسمية. وأضاف: "سنعلن عن كل التفاصيل من خلال الاعلام".

واكد الشيخ ان المرحلة الثانية من ادخال مواد البناء الى قطاع غزة هي المرحلة الأكبر من حيث عدد المواطنين المستفيدين وكذلك من حيث الكميات، حيث سيكون عدد المستفيدين تقريبا ٢٤٠٠٠ ألف أسرة تضررت جراء العدوان على القطاع.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١١/٢٣

#### ٦. وزير شؤون المرأة: انقطاع التواصل بين الضفة وغزة صعب من مهامنا

غزة- هدى بارود: أكدت وزيرة شؤون المرأة د. هيفاء الأغا أن التواصل الالكتروني بين الوزراء ووزاراتهم صعب من أداء مهامهم وسبب لهم الكثير من الانتقاد الذي يعجزون عن الرد عليه خاصة وأنهم قدموا الكثير من الطلبات لزيارة الضفة الغربية لمتابعة سير العمل في وزاراتهم فقبلت طلباتهم ب"الصمت".

وعينت الأغا وزيرة لشؤون المرأة في حكومة الوفاق التي شكلت في بداية شهر يونيو الماضي، إثر توقيع حركتي حماس وفتح على اتفاق الشاطئ نهاية شهر مايو، لطي صفحة الانقسام بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت الأغا في حوار مع "فلسطين"، لقد واجه وزراء القطاع عدد من المشكلات عند توليهم وزاراتهم أهمها أن تواصلهم مع وزاراتهم في رام الله عن طريق الهاتف والمراسلات الالكترونية، مضيئة: "كنت أرغب أن أذهب لزيارة وزارتي في رام الله، غير أن عدم قدرتي على الوصول إلى شق الوطن في الضفة بسبب منع الاحتلال المستمر ورفضه لتصاريح دخولنا وقف حائلاً أمام رغبتني". وتابعت الأغا: "تواصلنا كوزراء في غزة مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ومبعوث اللجنة الرباعية الدولية توني بلير لدفع سلطات الاحتلال للموافقة على دخولنا إلى الضفة الغربية، غير أننا لم نتلقَ أي رد حتى اللحظة، وهذا وفق تفسيرنا رفض غير معلن".

فلسطين أون لاين، ٢٢/١١/٢٠١٤

#### ٧. عشراوي: "إسرائيل" تدمر فرص السلام وتسرق أراضي الدولة الفلسطينية

رام الله - وفا: قالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، حنان عشراوي، إن المشاركين في المؤتمر الدولي للهيئات المحلية العالمية المنعقد في فلسطين، خير دليل على العالم المؤيد لمساعي الشعب الفلسطيني للتحرر والاستقلال، وخير دليل على دعم العالم لقيم الحرية والسلام. وأضافت عشراوي، في كلمة لها بالجلسة الختامية للمؤتمر الدولي للهيئات المحلية، مساء أمس، إن الحكم المحلي منخرط في تحدي الاحتلال، "والحاضرون في المؤتمر اليوم الذين يمثلون قرابة ٣٠ دولة ومئة مدينة عالمية يمثلون موقف دولهم الداعم لشعبنا".

وبينت أن السبب الرئيسي لمختلف المشاكل في الشرق الأوسط هو الاحتلال والظلم التاريخي الذي ألحق بالشعب الفلسطيني، "ويجب نشر الوعي من أجل الحق الفلسطيني وإنهاء الظلم الواقع على شعبنا، والتصدي للاتهامات الجاهزة التي يطلقها الاحتلال بحق شعبنا مثل "الإرهاب" ومعاداة السامية، وغيرها من التهم التي يحاول عبرها التغطية على جرائمهم ضد الإنسانية التي يرتكبها في غزة والضفة بما فيها القدس".

وقالت عشراوي إن إسرائيل تدمر فرص السلام وحل الدولتين وتسرق أراضي الدولة الفلسطينية، وتصادر وتضم القدس، وتقوم بتطهير عرقي في المناطق المسماة "ج"، وتتحدث عن حل الدولتين، مضيئة إن إسرائيل تحاول فرض إسرائيل الكبرى على الدولة الفلسطينية وهذا مخالف لكل القوانين الدولية.

الأيام، رام الله، ٢٣/١١/٢٠١٤

## ٨. النائب عدوان يطالب مصر بمعاملة غزة أسوة بالاحتلال

غزة: طالب نائب فلسطيني السلطات المصرية بمعاملة قطاع غزة بنفس المعاملة التي تعامل بها دولة الاحتلال التي لها حدود طويلة معها من جهة شبه جزيرة سيناء. ويشار إلى إن السلطات المصرية تغلق منذ شهر معبر رفح البري مع قطاع غزة وتقوم بعملية أمنية كبيرة في سيناء ، في حين ان معبر طابا مع دولة الاحتلال لم يغلق ويعمل على مدار الساعة. وقال الدكتور عاطف عدوان، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني لـ "قدس برس": "إن من حق الشعب الفلسطيني في غزة إن يتمتع بنفس ما تتمتع به دولة الاحتلال من الحماية في السياسة الأمنية في سيناء". وأضاف: "نحن لسنا جيران فقط ولكننا أخوة فكيف تغلق مصر حدودنا أمام الحالات الإنسانية للعلاج والتعليم، وتقوم في نفس الوقت بحماية الإسرائيليين وبقاء الحدود معهم مفتوحة".

قدس برس، ٢٢/١١/٢٠١٤

## ٩. وفاة النائب عن "فتح" أحمد هزاع شريم

توفي، الليلة الماضية، النائب عن حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" أحمد هزاع شريم، عن عمر يناهز "٦٦ عاماً"، إثر مرض عضال. ولد النائب شريم في قلقيلية بتاريخ ١٦-١٢-١٩٤٨، وكان عضواً فاعلاً في حركة 'فتح'، التي انضم إلى صفوفها بعد عام ١٩٦٧م. واعتقل شريم في سجون الاحتلال في أغسطس ١٩٦٩ مع مجموعته وحكم عليه بالسجن لمدة ٢٠ عاماً، وأفرج عنه عام ١٩٨٩، كما اعتقل ثلاث مرات متفرقة مجموعتها نحو عام ونصف. وشغل شريم منصب أمين سر حركة فتح- إقليم قلقيلية، وهو أحد المؤسسين البارزين للجنة الحركية العليا في الضفة الغربية، مدير عام في محافظة قلقيلية، عضو مجلس ثوري سابق لحركة فتح، عضو مجلس تشريعي عام ٢٠٠٦م - كتلة فتح عن محافظة قلقيلية، رئيس اللجنة التنظيمية في التعبئة والتنظيم، عضو اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر السادس. وسيتم تشييع جثمان شريم، في مدينة قلقيلية، يوم الاحد، بعد صلاة الظهر في المسجد القديم.

فلسطين أون لاين، ٢٢/١١/٢٠١٤

## ١٠. حركة حماس ترفض دعوى قضائية لحظر كتائب القسام في مصر

(د ب أ): اعتبرت حركة حماس أمس السبت، أن رفع دعوى قضائية أمام محكمة القاهرة للأمر المستعجل لحظر كتائب القسام الجناح العسكري للحركة، يمثل "استهدافاً للمقاومة الفلسطينية".

وقال الناطق باسم الحركة فوزي برهوم في بيان إن الدعوة التي تضمنت اعتبار كتائب القسام منظمة إرهابية "استمرار لمسلسل استهداف المقاومة بهدف تشويهاها والنيل منها، وتحديداً بعد انتصاراتها المظفرة على العدو الإسرائيلي وكسر هيئته وإرادته". وأضاف أن "هذه المواقف والإجراءات تتقاطع تماماً وبالأسلوب نفسه مع ما يقوم به العدو من إجراءات ضد المقاومة الفلسطينية وأهلنا في القدس وكتائب القسام".

الخليج، الشارقة، ٢٣/١١/٢٠١٤

### ١١. آمال حمد ترد على أبو زهري: الأجهزة الأمنية في قطاع غزة ما زالت تتبع حركة حماس

حسن جبر: قالت آمال حمد عضو اللجنة المركزية في حركة فتح إن ما أدلى به الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري، من أن الأجهزة الأمنية في قطاع غزة تتبع وزارة الداخلية في حكومة التوافق، غير صحيح "لأن الأجهزة الأمنية في قطاع غزة ما زالت تتبع حركة حماس. وأكدت أن الحمد لله وحكومته لا علاقة لهما بالأجهزة الأمنية في قطاع غزة، داعيةً إلى تحويل الأجهزة الأمنية في غزة إلى أجهزة امن وطنية ودمج كافة العناصر الأمنية التابعة للسلطة الوطنية فيها حتى يتم القول إنها أجهزة أمنية فلسطينية وليست أجهزة أمنية تابعة لفصيل سياسي". ومن جهته، قال محمود الزق عضو اللجنة الأمنية في حوارات القاهرة إن هذا الادعاء غير صحيح إطلاقاً، حيث ما زالت حماس هي المسؤولة عن الأجهزة الأمنية وتضع سياسة هذه الأجهزة وفق رؤيتها. وحذر من سعي بعض الجهات في غزة لإيجاد حالة من الفوضى كنوع من الابتزاز من أجل دفع السلطة الوطنية لقبول الواقع الأمني الموجود كما هو الآن. وأشار إلى أن اتفاقات القاهرة حول الأجهزة الأمنية والتي وافقت عليها الفصائل دعت إلى إعادة هيكلة هذه الأجهزة بالتعاون مع طاقم أمنى مصري.

الأيام، رام الله، ٢٣/١١/٢٠١٤

### ١٢. أمين مقبول: "إسرائيل" تهدد السلطة الفلسطينية باجتياح رام الله

رام الله: كشف أمين مقبول أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح عن تهديد إسرائيلي رسمي للسلطة باجتياح رام الله والسيطرة عليها عسكرياً. وقال موضحاً "إن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أبلغ الرئيس عباس أن إسرائيل هددت باجتياح رام الله في حال استمر الفلسطينيون في عملياتهم ضد الأهداف الإسرائيلية".

الغد، عمان، ٢٣/١١/٢٠١٤

### ١٣. حركة المقاومة الشعبية تطالب مصر بالتدخل لإفراج عن محربي صفقة وفاء الأحرار

غزة (فلسطين): طالبت حركة المقاومة الشعبية، الوسيط المصري في صفقة شاليط ضرورة التدخل للإفراج عن الأسرى الذين أعاد الاحتلال الإسرائيلي اعتقالهم وياشر بتنشيت الأحكام القديمة بحقهم.

قدس برس، ٢٢/١١/٢٠١٤

### ١٤. عبوة ناسفة تستهدف دورية لشرطة الاحتلال الإسرائيلي بالقرب من مخيم شعفاط بالقدس

القدس - القدس دوت كوم: ذكرت مصادر محلية أن عبوة ناسفة يرجح أنها محلية الصنع انفجرت مساء السبت بالقرب من مسجد مخيم شعفاط بالقدس المحتلة واستهدفت دورية لشرطة الاحتلال كانت تتمركز في المنطقة. وفي وقت لاحق، أكدت الناطقة باسم شرطة الاحتلال لوبا السمري في بيان صحفي مقتضب الخبر، وذكرت أن مواطن مقدسي تصادف وجوده في المكان لحظة وقوع الانفجار قد أصيب، فيما لم يسجل أي إصابات في صفوف عناصر دورية الشرطة الإسرائيلية.

القدس، القدس، ٢٢/١١/٢٠١٤

### ١٥. "يديعوت": نتتياهو يقرر طرح مشروع قانون لسحب هويات المقدسيين وإبعاد عائلات منفي العمليات

نشرت القدس، القدس، ٢٢/١١/٢٠١٤، من تل ابيب، أنه أفادت صحيفة "يديعوت آحرنوت" العبرية، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتتياهو" قرر طرح مشروع قانون للنظر في إبعاد عائلات منفي العمليات لـ"أبعاد قومية" على اللجنة الوزارية لشؤون التشريع، تمهيدا لعرضه على الكنيست.

وأضافت الصحيفة، أن نتتياهو قرر عرض مشروع القانون بعد موافقة أغلبية الوزراء في الحكومة الإسرائيلية على طرح وزير الداخلية "جلعاد أردان" للنظر في سحب الإقامة الدائمة والمزايا الاجتماعية لكل من يتورط بما يوصفه "الإرهاب".

وينص مشروع القانون على النظر في إبعاد عائلات منفي العمليات الفلسطينيين، وسحب البطاقات الزرقاء، وجميع المزايا الاجتماعية.

وجاء في الأيام، رام الله، ٢٣/١١/٢٠١٤، من القدس، أن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي قال إن بنيامن نتتياهو يعتزم طرح مشروع قانون بسحب الإقامة والحقوق الاجتماعية من منفي العمليات والمحرضين وعائلاتهم.

وقال في بيان "لاحقاً لمناقشات أجريت الأسبوع المنصرم، فإن من المتوقع أن يطرح رئيس الوزراء نتتياهو قريباً مشروع قانون يقضي بسحب الإقامة والحقوق الاجتماعية ممن ارتكب عملية إرهابية

وأعمالاً خطيرة كان الدافع وراءها قومياً مثل التحريض على المس بالدولة. وسيتطرق مشروع القانون إلى سحب الحقوق من مرتكب المخالفة ومن ذويه".  
وقال نتتياهو في هذا الصدد "لا يمكن أن من يمارس الإرهاب ضد دولة إسرائيل سيتمتع بحقوق اجتماعية مثل التأمين الوطني".  
وكان موقع "واللا" العبري، نقل بأن نتتياهو أوعز إلى وزارة داخلية جلعاد أردان بالتحرك ومراجعة إمكانية حرمان المقدسين وفلسطينيين ٤٨ من الحصول على بطاقة الهوية.  
وكان أردان، قال ظهر امس، إنه أصدر أوامره بمراجعة وبحث إمكانية سحب الإقامة الدائمة والمزايا الاجتماعية المرتبطة بفلسطينيي القدس الشرقية الذين يشجعون على ما وصفه بـ "الإرهاب والتحريض على العنف".

ونقلت وسائل إعلام عبرية عن أردان قوله، لقد أمرت موظفي وزارة الداخلية لدراسة وتقديم التوصية لذلك، واستخدام نطاق صلاحياتي وتوسيعها كوزير للداخلية.  
وكان وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، يتسحاق أهرونوفيتش، أعرب عن تأييده لقرار وزير الداخلية إردان بدراسة إمكانية سحب الإقامة وطرد المقدسين ممن وصفهم بأنهم "يحرصون على الإرهاب".  
وقال أهرونوفيتش في برنامج "لقاء مع الصحافة" في القناة الإسرائيلية الثانية إنه "بالتأكيد يدعم القرار"، مضيفاً إنه "يتعين على العائلات أن تعرف أن هذا الإجراء يشمل الطرد وسحب الإقامة".

## ١٦. فاينشطاين يعارض "قانون القومية" العنصري ويصفه بأنه يسطح الديمقراطية

عرب ٤٨: هاجم المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية، يهودا فاينشطاين، بشدة نية رئيس الحكومة، بنيامين نتتياهو، طرح مشروع "قانون أساس: إسرائيل - الدولة القومية للشعب اليهودي" العنصري والمعادي للديمقراطية على الهيئة العامة للحكومة، خلال اجتماعها الأسبوعي اليوم الأحد، للمصادقة على صيغتين لمشروع القانون اللذين بادر إليهما أعضاء الكنيست اليمينيون المتطرفون زئيف إلكين وياريف ليفين، من حزب الليكود الحاكم، وأبيلت شاكيد، من حزب "البيت اليهودي".  
وبعث فاينشطاين رسالة إلى سكرتير الحكومة، أفيحاي مندلبليت، أمس السبت، قال فيها إن "تأييد الحكومة لمشروع القانون هذين هو أمر إشكالي جداً، وبثير صعوبات حقيقية". وقال فاينشطاين إنه يعتزم المشاركة في اجتماع الحكومة اليوم، لكنه أوضح إنه سيبقي القرار بشأن مناقشة مشروع القانون بأيدي الحكومة.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن فاينشطاين قوله في رسالته إلى مندلبليت، إن "مشروع القانون الخاصين يسعيان إلى التعريف بواسطة قانون أساس مميزات دولة إسرائيل على أنها الدولة القومية

للشعب اليهودي، ولا عيب في ذلك طبعاً. لكن توجد في بنود معينة يطرحها مشروع القانون من شأنها أن تؤدي إلى إحداث تغيير حقيقي للمبادئ الأساسية للقانون الدستوري كما تم تحديدها في وثيقة الاستقلال وقوانين الأساس التي سنّها الكنيست، وتسطيح الصبغة الديمقراطية للدولة". وأضاف فاينشطاين أن "مشروع القانون يشمّلان صعوبات جوهرية وذات دلالة بالغة ولذلك فإني أعتقد أنه ليس لائقاً أن تؤيدهما الحكومة"، مشيراً إلى أن مقترحي مشروع القانون "يفصلان" الصيغة المقبولة 'يهودية وديمقراطية' التي تبناها الكنيست من خلال عدد من قوانين الأساس. وفيما الأساس الأول، المتعلق بكون الدولة يهودية يحظى بإبراز وتفصيل، فإن المشروعين يقلصان الأساس الثاني بقولهما إن لإسرائيل 'نظام ديمقراطي'".

يشار إلى أن هذا القانون يأتي رداً على رفض الفلسطينيين والعرب الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية، وأخذ زخماً بعد طرح المفكر عزمي بشارة مقترح 'دولة لكل مواطنيها' كتحدٍ للصهيونية.

عرب ٤٨، ٢٣/١١/٢٠١٤

#### ١٧. ديسكين: استخدام القوة ضدّ الفلسطينيين له نتائج عكسية

وكالات: قلل الرئيس السابق لجهاز "الشاباك" الإسرائيلي يوفال ديسكين، من تأثير عمليات القمع الإسرائيلية ودورها في ردع المواطنين المقدسيين على مواصلة انتفاضتهم، محذراً من أن استخدام مزيد من القوة سيفضي إلى نتائج عكسية.

وقال ديسكين في مقال نشره موقع صحيفة "يديعوت أحرنوت"، اليوم: "بصفتي الشخص الذي وقف في مواجهة الانتفاضة الأولى وانتفاضة الأقصى ومن قاد عمليات خاصة وشارك في حروب أقول: إن منطق اليمين القائل بالمزيد من القوة في مواجهة المقاومة الفلسطينية ليس له أساس من الصحة". وشدد ديسكين على أن اندلاع انتفاضة القدس يدل على أن اليمين بزعماء بنيامين نتنياهو "يقود نحو تشكل دولة ثنائية القومية، إلى جانب مواجهات تتعاطم حداثتها مع مرور الوقت".

وحذر ديسكين من "أن تطرف اليمين الفوضوي وقلة خبرة قيادته في قضايا الأمن وعدم إلمامها بسبل التعاطي الأنجع مع الأمور في الشرق الأوسط سيفضي إلى دفع (إسرائيل) إلى واقع بالغ السوء يصعب التخلص منه".

واستهجن ديسكين من أولئك الذين لا يتوقعون اندلاع انتفاضة القدس في الوقت الذي تعاني فيه الجماهير الفلسطينية في المدينة المقدسة من عسف وتضييق وتمييز، مشيراً إلى أن المقدسيين يعانون من أزمة سكن خانقة، إلى جانب تجاهل بلدية الاحتلال المطلق لمشاكلهم.

وهاجم ديسكين ننتياهو وقادة أحزاب اليمين بسبب تحميلهم الرئيس محمود عباس المسؤولية عن موجة العمليات قاتلا: "كل قادة الأجهزة الأمنية والاستخبارية في (إسرائيل) يدركون تماماً أن "أبو مازن" ليس فقط لا يشجع على العنف، بل إنه وقادة أجهزته الأمنية يقطعون الليل بالنهار في الحرب ضد الإرهاب الفلسطيني بشكل صارم"، وفق تعبيره.

وأوضح ديسكين أن الفترة الممتدة من عام ٢٠٠٧ تعتبر الفترة التي قفز فيها التعاون الأمني بين أجهزة أمن الاحتلال والسلطة الفلسطينية إلى مستويات غير مسبوقة.

فلسطين اون لاين، ٢٢/١١/٢٠١٤

### ١٨. "يديعوت": "إسرائيل" تقرر خفض عدد طائرات "اف 35" التي ستشتريها

عرب ٤٨: قررت اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتزود بالأسلحة والعتاد العسكري نهائياً خفض عدد الطائرات المقاتلة من طراز "اف 35" من ٣١ طائرة إلى ١٤ طائرة.

وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، اليوم الأحد، أن خلافات نشأت بين الحكومة وجهاز الأمن، بسبب رفض الحكومة مطلب جهاز الأمن بشراء ضعف عدد الطائرات الذي تم إقراره.

ويشار إلى أن هذه ثاني صفقة من نوعها، وتضمنت الصفقة الأولى شراء ١٩ طائرة من طراز "اف 35". وبذلك سيصبح لدى سلاح الجو الإسرائيلي ٣٣ طائرة من هذا الطراز، وسيتم تقسيماً إلى سربين فيما ستستخدم طائرة واحدة للتجارب.

ويسود تحسب في إسرائيل من أنه على أثر خفض حجم الصفقة الحالية فإن الشركة التي تصنع هذه الطائرات، وهي شركة "لوكهيد مارتن" الأميركية، ستراجع عن منح تخفيض على ثمن الطائرات بعد خفض عددها.

وقالت الصحيفة إن وزير شؤون الاستخبارات الإسرائيلي، يوفال شطاينيتس، كان على رأس معارضي الصفقة ودعا إلى الاكتفاء بشراء ١٩ طائرة من هذا الطراز، وشراء طائرات أخرى من طراز "اف ١٥" و"اف ١٦" متطورة، وفي المقابل قال إن طائرة "اف 35" ليست ناجعة وثمانها مرتفع وإشكالية، ما أثار غضب وزارة الأمن التي قالت إن شطاينيتس استعرض أبحاثاً قديمة.

كذلك عارض الصفقة وزير المالية يائير لبيد، الذي قال إن حجم الصفقة، ٢,٤ مليار دولار، من شأنها أن تؤدي إلى زيادة الإنفاق بصورة غير مراقبة.

لكن بنهاية الأمر تمت المصادقة على تسوية بين موقف الوزراء وموقف جهاز الأمن بعد أن غير وزير الزراعة، يائير شمير، موقفه من معارض لمؤيد للصفقة وشراء ١٤ طائرة بدلاً من ٣١.

عرب ٤٨، ٢٣/١١/٢٠١٤

## ١٩. "هآرتس": الكنيست يصادق على رفع تكلفة حراسة المستوطن الواحد بالقدس لثلاثين ألف شيكل

عرب ٤٨: صادقت لجنة المالية التابعة للكنيست، مؤخراً، على زيادة ميزانية الحراسة للمستوطنات المقامة في قلب الأحياء الفلسطينية بالقدس الشرقية المحتلة بعشرين مليون شيكل. وذكرت صحيفة "هآرتس"، اليوم الأحد، أن ميزانية الحراسة لهذه المستوطنات ارتفعت في العام الحالي، في أعقاب قرار لجنة المالية، إلى ١٠١,٨ مليون شيكل، وأنه بموجب حسابات أجرتها وزارة المالية الإسرائيلية فإن تكلفة حراسة كل واحد من المستوطنين في قلب الأحياء الفلسطينية تصل إلى حوالي ٣٠ ألف شيكل.

وزعم مسؤولون في وزارة الإسكان الإسرائيلية إن هذه زيادة لمرة واحدة لتمويل تكلفة نصب كاميرات حراسة ووسائل تكنولوجية متطورة، وأنه سيتم خفض هذه الميزانية في المستقبل. رغم ذلك أظهرت المعطيات أن ميزانية حراسة المستوطنات في قلب الأحياء الفلسطينية في القدس ارتفعت بشكل متواصل، من ٧ ملايين شيكل في العام ١٩٩١، إلى ٥١,١ مليون شيكل بالعام ٢٠١٠، و٨٤,٢ مليون شيكل في العام ٢٠١٣، و١٠١,٨ مليون شيكل في العام الحالي. وتشغل وزارة الإسكان ٣٧٠ شخصاً في حراسة هذه المستوطنات الواقعة في الحي الإسلامي في البلدة القديمة والطور وسلوان وراس العمود وأبو طور والشيخ جراح.

عرب ٤٨، ٢٣/١١/٢٠١٤

## ٢٠. الطيبي يدعو الأمم المتحدة للالتفات للأقلية العربية الفلسطينية داخل "إسرائيل"

رام الله: شارك النائب أحمد الطيبي، رئيس الحركة العربية للتغيير، في جلسة خاصة عُقدت في مقر هيئة الأمم المتحدة في نيويورك، بعنوان "برلمانيون يدعمون القضية الفلسطينية"، بمشاركة نواب من برلمانات مختلف دول العالم، بمن فيها أوروبا والدول العربية، إضافة إلى ممثلين عن هيئات دولية حقوقية كالاونرو ومنظمات حقوق الإنسان، وسفير فلسطين لدى الأمم المتحدة د. رياض منصور.

وألقى الطيبي كلمة مطولة أمام الحضور تطرق خلالها إلى ما تمر به مدينة القدس، ووضع الفلسطينيين المواطنين في إسرائيل، وأفق حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. وتناول الطيبي ما يتعرض له المسجد الأقصى من اقتحامات متكررة من المتطرفين اليهود الذين يحاولون تغيير الأمر الواقع وتقسيم أوقات الصلاة زماناً ومكاناً.

وتطرق الى عدة أمور تخص فلسطينيي العام ٤٨، قائلاً: "أناشذكم هنا في الامم المتحدة الالتفات للأقلية العربية الفلسطينية داخل اسرائيل وحقوقها المغيبة بسبب السياسات الاسرائيلية". وقال ان اسرائيل "اصبحت فيها العنصرية تياراً مركزياً وخفتت اصوات دعاة السلام والحرية الملاحقين هم أيضاً من قبل الفاشية الاسرائيلية التي رفعت رأسها". وتابع الطيبي: في إسرائيل الآن حكومة هي الأكثر تطرفاً في العقود الأخيرة، تلحق الضرر بكل مواطنيها يهوداً وعرباً وتُبعد احتمالات حل الدولتين عبر نشاط استيطاني لم ينقطع في القدس وسائر الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٣/١١/٢٠١٤

## ٢١. تقرير: سبعة آلاف وحدة استيطانية جديدة في الضفة منذ حزيران/ يونيو

عمان - نادية سعد الدين: أسفرت سياسة الاحتلال الإسرائيلي الاستيطانية عن مضاعفة حجم الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة بإقرار إقامة نحو ٧ آلاف وحدة استيطانية جديدة منذ حزيران (يونيو) الماضي، وارتفاع عدد المستوطنين لأكثر من ٥٧٠ ألف مستوطن مسلحين اليوم بقرار رسمي حكومي.

وأسهم ما يسمى "استيطان الظل" بنسبة ٦٥-٧٠% من حجم النشاط الاستيطاني الفعلي خلال تلك الفترة، بينما لم يتجاوز الإعلان الرسمي منه سوى نسبة ٣٥%، بنحو ألفي وحدة استيطانية جديدة، شغلت القدس المحتلة النصيب الأوفر منها.

وأوضح مدير مركز القدس الدولي للدراسات والأبحاث حسن خاطر أن "سلطات الاحتلال أقامت زهاء ٥ آلاف وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية المحتلة بشكل غير معلن، منذ حادثة خطف المستوطنين في حزيران (يونيو) الماضي".

وقال، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "الأنشطة الاستيطانية التي تمارس في "الظل" تتم عادة من خلال مقاولي القطاع الخاص، وليس عبر إجراءات رسمية مثل طرح العطاءات الحكومية والإخطار بها في الصحف المحلية". وأضاف إن "استيطان" الظل" استقطع النسبة الأكبر من حجم النشاط الاستيطاني الفعلي بنسبة تتراوح بين ٦٥ - ٧٠%، من إجمالي حوالي ٦ - ٧ آلاف وحدة استيطانية، عبر إقامة وحدات استيطانية جديدة أو توسيع القائم منها".

في حين "لم يمثل الإعلان الرسمي للقرارات الاستيطانية سوى ٣٥% فقط من حجم الاستيطان الفعلي، عبر إقرار إقامة ٢٠٠٠ وحدة استيطانية جديدة منذ حزيران (يونيو) الماضي"، بحسبه.

وتحت مزاعم "النمو الطبيعي للمستوطنات"، قام الاحتلال بمضاعفة النشاط الاستيطاني منذ بداية العام الجاري، ضمن سياق نمط عدوانه الثابت ضد الأراضي المحتلة بعيداً عن ما يعتقده فعلاً محرراً من ضغط المساءلة العربية الإسلامية والدولية.

وقال، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "سلطات الاحتلال تسعى من خلال ذلك إلى الانفلات من الضغط الدولي عبر التستر وراء غطاء القطاع الخاص الذي يمارس أنشطته "الاستيطانية" بزعم أغراض النمو الطبيعي، رغم أنه يتم تحت مسمع المستوى السياسي وبتشجيع منه".

وأشار إلى أن "سلطات الاحتلال أقامت أكثر من ١٠ آلاف وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، منذ بداية العام الجاري".

ولفت إلى "ارتفاع عدد المستوطنين لأكثر من ٥٧٠ ألف مستوطن، ضمن ٢٦٠ مستعمرة، و ٣٦٠ بؤرة استيطانية، في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة".

الغد، عمان، ٢٣/١١/٢٠١٤

## ٢٢. الاحتلال يكثف من الدوريات وكاميرات المراقبة بالقدس لإجهاض المواجهات

القدس المحتلة: أعلن نير بركات، رئيس بلدية الاحتلال في في القدس، أنه سيتم اعتباراً من يوم غد الأحد، تسيير ٥٠ دورية مشتركة للشرطة الصهيونية والبلدية في القدس "بهدف تعزيز الأمن". ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة عن بركات قوله "سيتم تسيير ٥٠ دورية مشتركة جديدة للشرطة والبلدية في المدينة اعتباراً من يوم غد بهدف تعزيز الأمن".

وأضاف "سيتم أيضاً تسيير ٣٠ دورية خاصة بحراسة المؤسسات التعليمية". وبحسب بركات؛ فإنه "تقرر أيضاً إضافة ٢١٥ حارس أمن في رياض الأطفال في القدس ونصب مئات كاميرات المراقبة في محيط المدارس وزيادة مناطق المراقبة في سماء المدينة لتشمل كافة أرجائها".

وتشهد الأحياء الفلسطينية في القدس مواجهات متفرقة بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال منذ الثاني من يوليو/تموز الماضي بعد قيام ٣ مستوطنين صهاينة باختطاف فتى فلسطيني من سكان بلدة شعفاط، شمالي القدس، وإحراقه حياً.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٣/١١/٢٠١٤

## ٢٣. السلطة الفلسطينية توقف الأذان الموحد في طولكرم بطلب إسرائيلي

طولكرم: يعاني المواطنون الفلسطينيون في محافظة طولكرم شمال الضفة الغربية المحتلة، من توقف شبكة الأذان الموحد في المحافظة منذ نحو شهر تقريباً.

وأثار هذا التوقف الكثير من التساؤلات في صفوف سكان المحافظة التي يبلغ عددهم ١٦٥ ألف نسمة، حول الأسباب الحقيقية لتوقف البث؛ حيث كان يعتقد في البداية أنه لأسباب تطويرية أو لأغراض الصيانة أو التحديثات الفنية كما يحدث في كثير من الأحيان.

وقال مدير أوقاف طولكرم، عدنان سعيد، إن المديرية تبّلت منذ أكثر من ثلاثة أسابيع بواسطة الارتباط الفلسطيني بقرار الاحتلال وقف بث شبكة الأذنان الموحد، بحجة أنه يشوّش على الأجهزة "الإسرائيلية" دون تحديد ماهيتها.

من جانبه، قال النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، حسن خريشة، "إن الأذنان الموحد أصبح روتيناً يومياً في حياة المواطن الفلسطيني، والاعتداء عليه اعتداء على مشاعر المسلمين". وأضاف خريشة: "إن هذا تنازل كبير يُقدّم للاحتلال، وإن خطورته تكمن في أنه يتساقط مع سلسلة مشاريع قوانين إسرائيلية في الكنيسة لمنع الأذنان في مساجد الداخل الفلسطيني والقدس المحتلة"، كما قال.

وحمل خريشة، السلطة الفلسطينية ووزارة الأوقاف المسؤولية عن تداعيات الموافقة على المطلوب "الإسرائيلي" بوقف الأذنان الموحد، داعياً إياها إلى التحرك العاجل لإعادة بث الأذنان الموحد.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١١/٢٢

#### ٢٤. منظمات "الهيكل المزعوم" تدعو لمسيرة ضخمة حول المسجد الأقصى

رام الله- القدس دوت كوم: أعلنت منظمات يهودية عزمها تنظيم مسيرة ضخمة مساء الأحد [اليوم] حول أبواب المسجد الأقصى المبارك.

وقالت المنظمات في إعلان لها، إنها ستتنظم المسيرة في تمام الساعة السادسة مساءً من ساحة حائط البراق، وستتلف حول أبواب الأقصى، وسيتم خلالها رفع رايات "الهيكل المزعوم"، والمطالبة بفتح أبواب الأقصى لليهود.

وسيشترك في المسيرة عدد من أفراد منظمات "الهيكل المزعوم"، تضامناً منهم مع المتطرف يهودا جليك، الذي تعرض لمحاولة اغتيال في الثلاثين من الشهر الماضي.

كما أعلنت المنظمات نيتها تنفيذ برامج توراتية إرشادية وتعليمية داخل ساحات المسجد الأقصى. وسيشترك في هذه البرامج من أفراد منظمة "طلاب لأجل الهيكل، وهليبا، وأمناء الهيكل، ونساء لأجل الهيكل".

القدس، القدس، ٢٠١٤/١١/٢٢

## ٢٥. "مؤتمر الهيئات المحلية" بمرام الله يقر تشكيل شبكة دولية للتضامن مع الشعب الفلسطيني

رام الله: أقر المشاركون في المؤتمر الدولي للهيئات المحلية الذي اختتم أعماله مساء اليوم السبت، في مدينة رام الله، تشكيل شبكة دولية للهيئات المحلية للتضامن مع الشعب الفلسطيني بعنوان 'الشبكة الدولية لدعم الهيئات المحلية الفلسطينية'.

وقالوا، في بيانهم الختامي، إن الهدف من هذه الشبكة العمل على تجنيد وحشد الدعم السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي للهيئات المحلية الفلسطينية، والعمل على تعزيز وتطوير آفاق التعاون المشترك بين بلديات العالم والهيئات المحلية الفلسطينية، ومن خلالها تعزيز التضامن والتعاون بين المؤسسات القاعدية المختلفة، على أن تكون عضوية هذه الشبكة مفتوحة أمام كافة الهيئات المحلية والبلديات الدولية واتحاداتها التمثيلية.

كما قرروا تشكيل سكرتاريا دائمة لهذه الشبكة تعمل على صياغة ووضع التوصيات والمقترحات والقرارات وضمان تنفيذها، وتعمل كذلك على تطوير البرامج والتعاون والتنسيق بين الهيئات والمؤسسات المختلفة وضمان تبادل المعلومات فيما بينها.

وأوصى المشاركون بتشكيل لجنة دائمة في فلسطين لتوحيد وتنسيق كافة جهود حركات التضامن العالمية مع الشعب الفلسطيني لزيادة فعاليتها في كافة المجالات.

وتقرر أن يكون هناك مؤتمر دوري للهيئات المحلية الدولية يشارك فيه أعضاء الشبكة على أن يتم لاحقاً إقرار تفاصيل انعقاده وخطواته التنفيذية.

وتم التوافق على دعم عمليات التوأمة بين المدن الفلسطينية والمدن العالمية، بالتعاون والتنسيق بين هذه المدن واتحاداتها التمثيلية، ورفع مستوى التضامن من خلال هذه التوأمة الثنائية، إلى جانب التوافق على برمجة توصيات هذا المؤتمر وتحويلها إلى خطط ومشاريع عمل تقوم الشبكة بدعم تنفيذها خلال السنوات المقبلة. وأكدوا أهمية وضرورة بناء الدولة الفلسطينية المستقلة، ودعم مؤسسات الشعب الفلسطيني، لتمكينها وتعزيز صمودها على الأرض الفلسطينية، وتمكين هذا الشعب من ممارسة حقه في السيادة على أرضه وموارده.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، ٢٣/١١/٢٠١٤

## ٢٦. العالمية للدفاع عن أطفال فلسطين: فيديو يحدد قنصاً "إسرائيليًا" قتل طفلاً فلسطينياً

(وفا): نشرت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فرع فلسطين، شريط فيديو أعده "مشروع الهندسة الجنائية" (فورينسك ارشيتيكتشر) بالتعاون معها، يحدد جندي الاحتلال "الإسرائيلي" الذي قتل الطفل الفلسطيني نديم نواره (١٧ عاماً).

وكان الطفل نوارا استشهد في الخامس عشر من شهر مايو/أيار المنصرم، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال قرب سجن "عوفر" العسكري في بيتونيا، غرب رام الله. وأوضحت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فرع فلسطين، في بيان، أن قوات الاحتلال كانت أكدت في البداية أنها لم تستخدم أية ذخيرة حية خلال مظاهرات يوم "النكبة"، وقد قبضت الشرطة "الإسرائيلية" مؤخراً على شرطي لم يكشف عن اسمه، حيث يواجه تهمة القتل غير العمد. وبيّنت أن اعتقال الشرطي جاء نتيجة لنشر الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فلسطين، لقطات فيديو من كاميرات مراقبة تبين لحظة إطلاق النار على الطفلين نوارا (١٧ عاماً)، ومحمد أبو الظاهر (١٦ عاماً)، إضافة إلى تقرير تشريح الطفل نوارا الذي أوضح أن سبب وفاته كان رصاصة حية.

الخليج، الشارقة، ٢٣/١١/٢٠١٤

## ٢٧. أسير ونجله يلتقيان بعد 16 عاماً في سجون الاحتلال

غزة - "الخليج": بعد أن غيبتة قضبان السجن عن أسرته وأبنائه ١٦ عاماً، تمكن الأسير المقدسي إبراهيم العباسي من لقاء ابنه عمرو (٢٣ عاماً) داخل سجن "ريمون الإسرائيلي"، الذي دخله الابن ليصبح أسيراً مع والده. واعتقلت قوات الاحتلال عمرو وهو الابن الثاني للأسير إبراهيم العباسي (أبو علي) في ٢٣ اغسطس/آب الماضي، وأخضعته لتحقيق مطول قبل أن تقرر تحويله إلى سجن "ايشيل" الصحراوي في مدينة بئر السبع. وقالت مصادر مختصة بقضايا الأسرى إن إدارة سجن "ايشيل"، نقلت عمرو قبل بضعة أيام إلى سجن ريمون، حيث يقبع هناك الوالد الأسير إبراهيم، ولحظة وصول سيارة البوسطة (حافلة نقل الأسرى)، كان إبراهيم داخل غرفة الانتظار من أجل ترحيله على الحافلة نفسها إلى المستشفى من أجل إجراء بعض الفحوصات الطبية.

الخليج، الشارقة، ٢٣/١١/٢٠١٤

## ٢٨. هيئة الأسرى: تدهور الوضع الصحي للأسرى المرضى

رام الله: قال محامو هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن الوضع الصحي للأسرى المرضى القابعين في السجون، في تدهور مستمر جراء الإهمال الطبي المتعمد من قبل سلطات الاحتلال وأطباء إدارة

السجون. وأوضح محامي الهيئة رامي العلمي أن الأسرى القابعين في زنازين عزل، يعانون من مرض عصبي ونفسي نتيجة العزل الطويل في زناينة انفرادية.

الغد، عمان، ٢٣/١١/٢٠١٤

### ٢٩. أسير محرر يشرع بإضراب مفتوح عن الطعام لمطالبة السلطة بالعلاج

رام الله- الحياة الجديدة- نائل موسى: أعلن الأسير المحرر محمد التاج أمس عن دخوله بإضراب مفتوح عن الطعام لمطالبة الجهات المعنية في السلطة الوطنية بتوفير الأدوية اللازمة واستكمال علاجه الذي أحرز تقدماً في النمسا. ودخل التاج الليلة قبل الماضية، الى مجمع فلسطين الطبي برام الله اثر تدهور حالته الصحية بعد نفاذ الأدوية الخاصة التي يتناولها وتعطل سفره إلى النمسا لاستكمال رحلة العلاج لأسباب مالية.

وعزم الأسير المحرر على تنظيم مؤتمر صحفي أمام المجمع لعرض مطالبه والإعلان عن الخطوة غير أن إدارة المستشفى طلبت منه التوقيع على تعهد شخصي ومغادرة السرير في الغرفة ٢٠٠ على عاتقه الشخصي، فيما ابلغ أمن المجمع الصحفيين بأمر منع التصوير داخل المجمع. وقال التاج: نفذت أدويتي منذ ثلاثة أشهر، وكان من المقرر ان اغادر الى النمسا في ١٧ أيلول الماضي لكن سفارة فلسطين في فيينا أبلغتني انه لم يعد بوسعي السفر بسبب نفاذ التغطية المالية للعلاج ووجوب تجديدها.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٣/١١/٢٠١٤

### ٣٠. تراجع صناعة الرخام بالضفة.. 70% من المحاجر الفلسطينية واقعة بمناطق تحت سيطرة الاحتلال

الخليل- خاص "فلسطين": أكد المدير التنفيذي لاتحاد صناعات الحجر والرخام في فلسطين ماهر احتشيش أنّ معظم المحاجر الفلسطينية واقعة بمناطق (ج) الخاضعة لسيطرة الاحتلال الأمنية والمدنية، الأمر الذي يترك إعاقات فادحة على عمل المحاجر وتطورها واستمراريتها، جراء سياسات الملاحقة المستمرة التي تنفذها سلطات الاحتلال ورفض منح الفلسطينيين تصاريح العمل والاستثمار في هذه المناطق التي تعدّ المخزون الرئيس للحجر في فلسطين.

وتعتبر صناعة الحجر الفلسطينية من أبرز مدخولات الاقتصاد الوطني الفلسطيني، لدرجة أن الاقتصاديين يسمون الحجر الفلسطيني بالذهب الأبيض الذي يصل إلى ما يقرب من (٦٠ دولة) في العالم، الأمر الذي يتهم فيه المراقبون دولة الاحتلال بمحاولة إجهاض هذه الصناعة في إطار حالة الاستهداف الاحتلالية للاقتصاد الوطني الفلسطيني.

ويقول احشيش في حديثه لـ"فلسطين" إنّ سيطرة "إسرائيل" على المناطق المصنفة (ج) تؤثر مباشرة على صناعة الحجر والرخام، لأن الجزء الأكبر من الأراضي القابلة للتحجير تقع في هذه المناطق وهذه المناطق موجودة من شمال الضفة الغربية إلى جنوبها، وتقارب نسبتها على نحو (٦٠ - ٧٠ بالمئة) من الأراضي القابلة للتحجير والتي يتوفر فيها الحجر الطبيعي القابل للتصنيع. ويلفت إلى أنّ دولة الاحتلال تدّعي أنّ العمل بالمحاجر في مناطق (ج) يتطلب ترخيصاً من جانب الجهات المختصة فيها، لكنّها ترفض وبشدة منح أيّ فلسطيني الموافقة على طلبات الترخيص، وبالتالي تبقى الأمور على حالها، ويترك الاحتلال لنفسه الحق في ملاحقة هذه المحاجر. ويكشف احشيش عن تقديم ما يقرب من (٣٠ مستثمراً) لطلبات ترخيص من الاحتلال منذ العام (١٩٩٤) قبل استلام السلطة الفلسطينية لمناطق الضفة الغربية، وما تزال هذه الطلبات رهن الرفض ولم تلق القبول من جانب ما يسمى بالتنظيم الإسرائيلي أو الإدارة المدنية، فيما تكمن الإجابة في أنّ هذه الطلبات ما تزال قيد الدراسة رغم مرور نحو (٢٠ عاماً) على تقديمها.

فلسطين أون لاين، ٢٢/١١/٢٠١٤

### ٣١. انتهاء الاستعدادات لمؤتمر "منتدى الأعمال الفلسطيني" بإسطنبول بمشاركة 1500 رجل أعمال

إسطنبول: أعلن "منتدى الأعمال الفلسطيني الدولي" عن إنهاء تحضيراته لإطلاق مؤتمره الدوري الرابع الذي من المقرر أن يُعقد يومي ٢٥ و ٢٦ تشرين ثاني (نوفمبر) الجاري في العاصمة التركية إسطنبول، بمشاركة المئات من رجال الأعمال والاقتصاد والمفكرين. وقال رئيس المنتدى، أمجد النوباني، في بيان صحفي اليوم السبت (٢٢-١١)، إن كافة التحضيرات والترتيبات اللازمة لإنجاح فعاليات مؤتمر إسطنبول الرابع، قد تمّ إنجازها، مشيراً إلى أنه من المقرر أن يشارك في المؤتمر نحو ١٥٠٠ من رجال الأعمال والاقتصاد من ٣٠ دولة مختلفة. وأوضح النوباني، أن المنتدى الذي سينعقد تحت شعار "فرص أقوى من التحديات" سيناقش عدداً من القضايا الاقتصادية الفلسطينية من بينها؛ فرص الاستثمار في فلسطين ومشاريع إعمار غزة، إضافة إلى ملفات أخرى، لافتاً إلى أن مؤتمر هذا العام سيركز على تمكين سيدات الأعمال ومساعدتهن على تطوير أدائهن، إضافة إلى تطوير قدرات شباب الأعمال، ودعم مبادراتهم، وفق قوله. وأضاف أن المؤتمر سيمكّن رجال الأعمال الفلسطينيين من الالتقاء بنظرائهم العرب في "أكبر تظاهرة اقتصادية فلسطينية عربية"، بما يتيح إمكانية تبادل الخبرات ويخلق فرصة لتسويق منتجاتهم ومشاريعهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٢/١١/٢٠١٤

### ٣٢. نخب مصرية تستنكر رفع دعوى ضد "القسام"

غزة - نبيل سنونو: أعرب كُتّاب وأساتذة علوم سياسية مصريون عن استنكارهم، لرفع دعوى قضائية أمام محكمة القاهرة للأمور المستعجلة، تطالب "بحظر" كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، و"إدراجها كمنظمة إرهابية".

وقررت محكمة القاهرة للأمور المستعجلة، اليوم، تأجيل أولى جلسات الدعوى القضائية المرفوعة ضد "القسام"، والتي استند فيها مقيم الدعوى، على مزاعمه بما يسميه "تورط كتائب القسام في العديد من العمليات الإرهابية في مصر".

ولم تقدم السلطات المصرية أي دليل على تورط أي جهة فلسطينية في أحداث داخل مصر. وكانت محكمة القاهرة للأمور المستعجلة قد أصدرت حكماً مستعجلاً "بحظر نشاط" حركة حماس "والتحفظ على ممتلكاتها" في ٤ مارس/آذار الماضي.

"إن هذه الدعوى المرفوعة ضد القسام، شكل من أشكال توثيق الخيانة العظمى، ورافعها يكون قد ارتكب جريمة الخيانة العظمى للدين والوطن والقيم الإنسانية والعدل"؛ والكلام هنا للكاتب الصحفي محمد القدوسي.

ويؤكد القدوسي في حديثه لـ"فلسطين"، أنه من غير الممكن "رفع دعاوى ضد كيانات لا يوجد من يمثلها داخل الدولة التي ترفع فيها القضية، وكتائب القسام ليس لها ممثل من كيان أو شخص مقيم في مصر، وبالتالي هذا الأمر قانونياً لا يصح"، مشيراً في نفس الوقت إلى أنه "ابتداءً لا يصح أن تُرفع دعاوى جنائية أمام القضاء المستعجل؛ لأن القضاء المستعجل هو بالضرورة قضاء مدني". وفي حين يقول: "إن رفع هذه الدعوى سياسي"، يجدد القدوسي التأكيد على أن رفعها ضد "القسام"، يمثل "خيانة عظمى".

من جهته، يحذر أستاذ العلوم السياسية د. سيف الدين عبد الفتاح، من محاولات "هدم كل الثوابت والانقلاب عليها، وتغيير مفهوم العدو، واستبداله بالحديث عن (إسرائيل) كجارة وحماية أمنها، والحديث عن غزة باعتبارها منبع الإرهاب ومصدره".

كما يحذر عبد الفتاح في تصريحات لـ"فلسطين"، من محاولات "إقناع الناس بأن حماس تقوم بأعمال إرهابية وتخريبية في مصر، فإذا استقر ذلك في وجدان أي مصري، يؤسس ذلك لأي سياسات يقومون بها (السلطات المصرية) مثل المناطق العازلة (على الحدود مع قطاع غزة)"، وفق قوله.

الصحفي والمحلل السياسي محمد جمال عرفة من جهته، يقول: "إن كل هذه الدعاوى (التي يتم رفعها ضد المقاومة الفلسطينية) هزيلة، والهدف منها الشهرة لبعض المحامين المعادين للتيارات

الإسلامية"، مشيراً إلى أنه "وردت تقارير كثيرة في الفترة الأخيرة ضد حركات المقاومة الفلسطينية وبالتحديد حماس، في ظل الهجمة الإعلامية الشرسة عليها، ومحاولة إعطاء انطباع للشعب المصري بأن حماس إرهابية".

لكن عرفة يؤكد لـ"فلسطين"، أن "الشعب المصري يدرك تماماً أن هذه (الانتهاكات والدعاوى) كلها أمور هزلية، وتأتي في إطار محاولة جر شكل حركة حماس وتشويه صورتها".

بينما يؤكد أستاذ العلوم السياسية د. حسن نافعة، أن "تفسير رفع هذه الدعوى بسيط جداً، وهو أن الوضع داخل مصر مرتبك جداً، وليس لأحد أي سيطرة على إمكانية أن يرفع دعوى أمام القضاء الإداري، والقضاء الإداري له صلاحية واسعة جداً في مصر، ويبدو أنه يتم اللجوء لهذه الآلية للالتفاف حول العجز عن معالجة الأمور معالجة سياسية".

ويضيف لـ"فلسطين": "ليس معنى أن يرفع أي شخص قضية أمام المحكمة الإدارية للحكم باعتبار هذه المنظمة إرهابية أو شيء من هذا القبيل، أو بطلان حزب أو أي شيء آخر أن المحكمة ستحكم بالاختصاص، وأغلب الظن أنها ستحكم بعدم الاختصاص".

فلسطين أون لاين، ٢٢/١١/٢٠١٤

### ٣٣. مفكر مصري يطالب مصر بفتح معبر رفح

غزة - نبيل سنونو: طالب مؤسس حركة "مصريون ضد الصهيونية" المفكر محمد عصمت سيف الدولة، السلطات المصرية بإعادة فتح معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة، مشيراً في نفس الوقت إلى أن "القيادة المصرية وجامعة الدول العربية تستطيعان، إن أردتا، إيقاف الاعتداءات الصهيونية على المسجد الأقصى، في لحظة واحدة". وقال سيف الدولة، في تصريحات خاصة بـ"فلسطين": "إن على مصر أن تعيد فتح معبر رفح، وهذا المطلب كنا نطالب به منذ سنوات، ولم يستجب أحد بشكل جذري لهذه المسألة". وأضاف، أن على مصر معاملة معبر رفح "مثل أي معبر آخر، كمعبر السلوم، وتطبيق كل الإجراءات والقوانين واللوائح التي تحقق الأمن القومي المصري والمصلحة المصرية، وأن تكون السيادة على المعبر سيادة مصرية، ويكون هناك اتفاق معابر مصري فلسطيني مستقل عن الإرادة الإسرائيلية والأمريكية، وأن يكون المعيار الرئيس فيما يتعلق بعمل المعبر، أمن مصر وليس (إسرائيل)".

فلسطين أون لاين، ٢٢/١١/٢٠١٤

### ٣٤. القاهرة تبدأ الثلاثاء محاكمة شبكة التجسس الإسرائيلية

القاهرة - الخليج: تبدأ محكمة جنايات القاهرة الثلاثاء المقبل محاكمة ثلاثة مصريين وضابطين بجهاز المخابرات الإسرائيلية (الموساد)، وذلك في قضية تكوين شبكة تجسس لمصلحة "إسرائيل" في مصر.

وتضم قائمة المتهمين موظفا ومحرة صحفية بإحدى الصحف الإقليمية، وسكرتيرة بمكتب أحد المحامين، والثلاثة محبوسون على ذمة القضية، إلى جانب ضابطي "الموساد" صموئيل بن زائيف ودافيد وايزمان.

الخليج، الشارقة، ٢٣/١١/٢٠١٤

### ٣٥. مؤسس تنظيم الجهاد بمصر: "الإخوان تعهدوا بحماية إسرائيل" وإجهاض الدولة الفلسطينية

رام الله - الحياة الجديدة: أكد د. نبيل نعيم مؤسس الجهاد سابقاً أن القضية الفلسطينية بالنسبة لجماعة الإخوان المسلمين كالدجاجة التي تبيض ذهباً، وانهم يستخدمون الدين والجهاد لأهدافهم الحزبية والشخصية، وشدد على تعهد الجماعة بالتنازل عن ٦٠٠ كم من سيناء وضمه الى قطاع غزة، واحتواء حماس، وإجهاض المشروع الفلسطيني بقيام دولة فلسطينية في القدس الشرقية وقطاع غزة. وأضاف نعيم في لقاء بثته فضائية عودة الفلسطينية: "أعضاء من حماس متورطون في ضرب الجيش المصري، ويعطلون اعمار غزة لأن الرئيس ابو مازن اشترط مراقبة على الانفاق في برنامج اعادة الاعمار بغزة. وقال: خيرت الشاطر اخذ مجموعة من الاخوان في مصر مع مجموعة منهم في اميركا والتقى بكل اعضاء الكونغرس الأميركي اثناء فترة انتخابات الاعادة ما بين المرشحين احمد شفيق ومحمد مرسي وقال هكذا والكلام للشاطر: "تعهدنا لأعضاء الكونغرس الأميركي بحماية امن اسرائيل، وكبح جماح حماس، واحتواء القاعدة والتنظيمات الارهابية في المنطقة".

وأضاف: "اول معاهدة سلام بين حماس واسرائيل نظمها الاخوان عام ٢٠١٢ رغم ان اسرائيل لا تعترف بحماس اصلا وانما تعتبرها تنظيما ارهابيا، فقد وقعت معها معاهدة سلام، جاء بها المستشار القانوني لبنيامين نتنياهو جاهزة، ووقعوا عليها".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٣/١١/٢٠١٤

### ٣٦. "الرعية العربية الأرثوذكسية" تطالب بالحفاظ على الأراضي والمقدسات المسيحية بالقدس

عمان - رهام فاخوري: طالب ابناء الرعية العربية الارثوذكسية والشباب العربي الأرثوذكسي التطبيق الكامل لقانون بطريركية الروم الارثوذكس الاردني رقم ٢٧ لسنة ١٩٥٨ باحترام المصالح

العليا الاردنية والحفاظ على الاراضي العربية خصوصا في القدس والمقدسات المسيحية العربية ومنع تسريبها الى اليهود سواء بالتأجير طويل الامد او البيع.  
وطالبوا في مؤتمر صحفي عقد أمس في الجمعية الارثوذكسية في عمان إلزام البطريرك ثيوفيلوس بالتزاماته التي وقع عليها امام وزير الداخلية عشية انتخابه عام ٢٠٠٥ ومن ضمنها الحفاظ على المقدسات.

الرأي، عمان، ٢٣/١١/٢٠١٤

### ٣٧. الأردن: أسواق تكتظ بالجزر الإسرائيلي

محمود كريشان: اشتكى مواطنون في مناطق متعددة من عمان بأن أسواق الخضار المحلية تكتظ منذ فترة بكميات كبيرة من الجزر الإسرائيلي.  
وبينوا أن باعة الخضار يقومون بإخفاء منشأ هذا المنتج بالادعاء أنه مستورد من دول عربية واوروبية في تحايل واستغلال للمستهلك، وقبل ذلك مخالفة صريحة لتعليمات وزارة الزراعة التي تقضي بوجود ليبيل على كل عبوة من أي منتج يتم استيراده من اسرائيل يشير بوضوح الى بيانات المنتج ومن ضمنها أنه "منتج إسرائيلي".  
«الدستور» تجولت في أسواق الخضار بوسط البلد وعدد كبير من المولات التجارية في مناطق عديدة من العاصمة، ورصدت مشهد "إزالة الليبل" الذي ألزمت وزارة الزراعة المستورد وتاجر الجملة والمفروق على حد سواء بوضعه على كل عبوة من المنتج ليشير الى أنه منتج اسرائيلي وليبقى الخيار أمام المواطن في الشراء او المقاطعة.

الدستور، عمان، ٢٣/١١/٢٠١٤

### ٣٨. قطر تتعهد بإرسال 200 مليون دولار بشكل عاجل لإعمار غزة

رام الله - القدس دوت كوم: تعهد رئيس الوزراء القطري عبد الله بن ناصر آل الثاني اليوم السبت، بإرسال دفعة عاجلة لصالح إعادة اعمار غزة بقيمة ٢٠٠ مليون دولار، مؤكدا خلال اتصال أجراه مع رئيس الوزراء رامي الحمد الله على ما تم الاتفاق عليه يوم الأثنين الماضي بتوفير دفعة عاجلة لصالح إعادة اعمار غزة، ودعم القدس وصمود المقدسيين، ودعم مسار المصالحة.

القدس، القدس، ٢٢/١١/٢٠١٤

### ٣٩. طلب عربي بضم "إسرائيل" إلى معاهدة عدم الانتشار النووي

فيينا - وام: طالبت المجموعة العربية في اجتماع مجلس المحافظين، التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا أول من أمس، إسرائيل بالانضمام إلى معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، وإخضاع جميع منشآتها النووية لاتفاقية الضمانات الشاملة للوكالة، معربة عن قلقها البالغ إزاء تنامي القدرات النووية الإسرائيلية الخارجة عن منظومة المعاهدة.

وقال رئيس المجموعة العربية بالإنابة، سفير لبنان لدى النمسا وممثلها الدائم لدى المنظمات الدولية، قزحيا الخوري، في كلمة أمام إحدى جلسات اجتماعات مجلس محافظي الوكالة، إنه «لا يمكن تجاهل حقيقة أن ممارسات إسرائيل السلبية في المجال النووي، أفلقت العديد من دول العالم، وخاصة دول المنطقة». وحذر الخوري من أن "فشل الجهود الدولية في تنفيذ القرار رقم ١٩٩٥ حول الشرق الأوسط، والذي تم على أساسه التمديد اللانهائي لمعاهدة حظر الانتشار النووي، سيؤثر سلباً في مصداقية المعاهدة.

وستكون له تبعات سلبية على عملية مراجعتها، بل وعلى نظام منع الانتشار بكامله". وأشار إلى أن «رفض إسرائيل تطبيق القرارات المذكورة رفضاً قاطعاً، وتعتمدها التقليل من شأن المعاهدة، واعتبارها غير فعالة في الشرق الأوسط، وأن عدم انضمامها للمعاهدة، هو الذي يهدد السلم والأمن الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط». واعتبر أن "كل المبادرات لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط، تصب لصالح جهود السلام".

البيان، دبي، ٢٣/١١/٢٠١٤

### ٤٠. تظاهرة في جاكارتا احتجاجاً على اقتحام الاحتلال للأقصى

تظاهر آلاف الأندونيسيين في العاصمة جاكارتا احتجاجاً على اقتحام الجنود والمستوطنين الإسرائيليين للمسجد الأقصى المبارك.

وتجمع المتظاهرون وسط المدينة، وتوجهوا إلى السفارة الأميركية رافعين الأعلام الفلسطينية، ولافتات كتب عليها "لا تمسوا المسجد الأقصى"، و"الحرية لغزة".

وطالب المتظاهرون بوقف الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى، ورفع الظلم عن الشعب الفلسطيني، خصوصاً في قطاع غزة، كما طالبوا دولة الاحتلال الإسرائيلي بتقديم اعتذار للمسلمين عن الانتهاكات بحق الأقصى.

فلسطين أون لاين، ٢٢/١١/٢٠١٤

#### ٤١. بان كي مون: "إسرائيل" تسير في طريق تتناقض مع حل الدولتين

كونا: قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إن "إعلان إسرائيل" عن خطط فضلا عن أنشطة توسيع المستوطنات التي تمارسها تتعارض مع جهود الأمم المتحدة لتحقيق حل الدولتين".  
جاء ذلك في رسالة وجهها الأمين العام إلى اجتماع الأمم المتحدة الدولي للبرلمانيين لدعم السلام بين الفلسطينيين و"الإسرائيليين"، وقام بتسليمها مساعد الأمين العام المؤقت للشؤون السياسية ينس تويبرغ-فراندرن.

واعتبر الأمين العام في رسالته أن العلاقة بين الأمم المتحدة والبرلمانيين "أمر بالغ الأهمية" مضيفا أن البرلمانيين يتحملون مسؤولية خاصة بالضغط على حكوماتهم للعمل على تعزيز ودعم تحقيق حل سلمي وعادل للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي.

وأشار فراندرن إلى أن الأمين العام للأمم المتحدة أعرب مرارا عن قلقه البالغ إزاء تصاعد التوتر في القدس المحتلة والتحريض من الجانبين الذي أسفر عن تأجيج التوترات والعنف، مشدداً على أن "هناك حاجة ملحة لوقف التصعيد".

وفيما رحب بان كي مون بتعهدات حكومة الكيان للمجتمع الدولي بأنها لا تنوي تغيير الوضع الراهن فيما يتعلق بالمقدسات، إلا أنه أشار في الوقت نفسه إلى استمرار معاناة الشعب الفلسطيني في غزة في أعقاب الحرب الصيف الماضي.

وخلص إلى أن "الحل القائم على الدولتين طال انتظاره ولا يزال من الممكن تحقيق خارطة الطريق الرباعية ومبادرة السلام العربية للوصول إلى سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط على أساس قرارات مجلس الأمن ذات الصلة والاتفاقات السابقة ومبادئ مدريد إذا أظهر الطرفان بدعم من المجتمع الدولي ارادة سياسية جماعية لتنفيذ هذه المقترحات البناءة".

الخليج، الشارقة، ٢٣/١١/٢٠١٤

#### ٤٢. الأمم المتحدة تدعو لمنع اندلاع "حرب دينية" في القدس

نيويورك - قدس برس: دعت منظمة الأمم المتحدة، الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني إلى ضبط النفس والعمل على منع استمرار تدهور الأوضاع الأمنية في مدينة القدس المحتلة.

وأجرى أمين عام الأمم المتحدة، بان كي مون، الليلة الماضية اتصالات هاتفية مع كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، ودعاهما إلى الالتزام بالتفاهات التي تمّ التوصل إليها مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني ووزير الخارجية الأمريكي

جون كيري في عمان مؤخراً حول استمرار سريان الوضع الدائم كما هو عليه في الحرم القدسي الشريف.

وشدد بان كي مون، على ضرورة الحيلولة دون اندلاع "حرب دينية" في القدس، على خلفية التوترات الحاصلة في المدينة.

قدس برس، ٢٢/١١/٢٠١٤

### ٤٣. روسيا تؤكد أهمية حل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي

(د ب أ): أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس السبت، أهمية إيجاد حل للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، مشدداً على ضرورة عدم تأجيله. ونقلت وكالة انباء ريا- نوفوستي الروسية عن لافروف قوله في اجتماع المجلس الروسي للسياسة الخارجية والدفاع "من المهم إدراك أنه لا يمكن إبقاء مشكلة الدولة الفلسطينية مجمدة إلى الأبد". ووزعت السلطة الفلسطينية الشهر الماضي مسودة مشروع قرار على أعضاء مجلس الأمن الدولي، تمهيداً لتقديمه رسمياً إلى المجلس، وينص على إنهاء الاحتلال "الإسرائيلي" للأراضي الفلسطينية بحلول نوفمبر/ تشرين الثاني، ٢٠١٦ وإقامة دولة فلسطينية على حدود، ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

الخليج، الشارقة، ٢٣/١١/٢٠١٤

### ٤٤. هيومن رايتس ووتش: هدم منازل الفلسطينيين جريمة حرب

غزة - عبد القادر فارس: انتقدت منظمة "هيومن رايتس ووتش" سياسة هدم المنازل التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين. وأكدت، في بيان لها أمس، أنها جريمة حرب، مطالبة إسرائيل بأن توقف فوراً سياسة هدم منازل المشتبهين الفلسطينيين؛ لأنها تعاقب الأبرياء بشكل مقصود ومخالف للقانون.

وقال نائب مدير الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة جو ستورك إن السياسة التي تنفذها إسرائيل في الضفة الغربية والقدس الشرقية عقوبة جماعية موصوفة في القانون الدولي كجريمة حرب ومخالفة فجة وواضحة للقانون. وأضاف أنه يجب على إسرائيل أن تحاكم وتدين وتعاقب المجرمين، وليس تنفيذ عمليات هدم منازل انتقامية.

عكاظ، جدة، ٢٣/١١/٢٠١٤

#### ٤٥. قبول فلسطين عضواً مراقباً في اتحاد الصحفيين الأوروبيين

نابلس - القدس دوت كوم - عماد سعادة: قرر اتحاد الصحفيين الأوروبيين قبول نقابة الصحفيين الفلسطينيين عضواً مراقباً في الاتحاد، وذلك خلال اجتماعات الاتحاد السنوية التي عقدت في العاصمة الروسية موسكو.

وقال نقيب الصحفيين، عبد الناصر النجار، الذي ترأس وفد النقابة الى موسكو: "دعينا الى الاجتماع بصفة مراقب وقد تم التصويت خلال الاجتماع على عضوية فلسطين بصفة مراقب، وافق الاعضاء بالأجماع على هذا القرار دون اي معارضة او امتناع".

واضاف ان "نقابة الصحفيين الفلسطينيين هي العضو الوحيد في العالم من خارج القارة الاوروبية، حيث يضم اتحاد الصحفيين الأوروبيين جميع نقابات الصحفيين في القارة الاوروبية".

القدس، القدس، ٢٢/١١/٢٠١٤

#### ٤٦. حوار مع القيادي في حماس د. أحمد يوسف: الانتفاضة القادمة ذات بعد "ديني"

غزة (خاص) - المركز الفلسطيني للإعلام: على الرغم من عدم الجزم بتوقيت انطلاقها الفعلية، إلا أنه لا يمكن إنكار أن "الانتفاضة الثالثة" في وجه الاحتلال، ستندلع، وهذه المرة ستأخذ طابعاً "دينياً". هذا ما يقره الدكتور أحمد يوسف، القيادي في حركة المقاومة الإسلامية حماس، خلال حوار الخاص مع "المركز الفلسطيني للإعلام".

ويوضح الدكتور أحمد بالقول: "لا شك أن تصاعد وتيرة التعبيرات الاحتجاجية ورفض الاحتلال ورفض الممارسات التي يقوم بها المستوطنون؛ كلها إرهاصات أو مقدمة للانتفاضة الثالثة".

ويشير، الدكتور أحمد، الذي تولى منصب المستشار السياسي لرئيس الوزراء الفلسطيني السابق إسماعيل هنية، إلى أنه "لولا السلطة الوطنية التي تحاول أن تقمع التظاهرات التي تتم بالمدن الفلسطينية في الضفة الغربية، لربما اتسع النطاق لهذه التظاهرات بالطريق التي يمكننا القول إن الانتفاضة الثالثة قد انطلقت فعليا الآن".

ويضيف "لكن للأسف لا تزال هناك حسابات معينة لدى الرئيس محمود عباس، والأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة، التي تحاول أن تقمع بعض مظاهر الاحتجاج التي يمكن أن تغذي هذه الانتفاضة الثالثة".

#### طابع الانتفاضة القادمة

وحول طبيعة الطابع الذي يمكن أن تتميز به الانتفاضة المقبلة، يتوقع أن تنطلق على "خلفية الأحداث الدينية"، ويوضح بالقول: "الانتفاضة ستنتقل على خلفية الأحداث الدينية والوقائع الدينية،

خاصة التي لها علاقة بالمسجد الأقصى ومحاولات إسرائيل انتهاك حرماته، وأيضا محاولاتها لفرض حضور المتدينين داخل ساحات المسجد، كما فعل في الخليل في الحرم الإبراهيمي والتقسيم الزمني والمكاني للحرم".

ويضيف بالقول: "هذه التحركات التي يقوم بها المستوطنون والاحتلال، يمكن القول إنها تضع بداية لما يخطط له المستوطنون من قضية إعادة بناء الهيكل وادعاءات إسرائيل، وهذه كلها مقدمات للاستيلاء على المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية حوله".

وعند سؤاله، إن كانت التحذيرات التي تم إطلاقها مؤخراً حول تحول الصراع مع الاحتلال إلى حرب دينية، قال أحمد: "هذه في النهاية تحصيل حاصل؛ لأن مستوى التطرف في إسرائيل زاد بشكل كبير جدا، وهذه الحكومة، حكومة ننتياهو يمينية متطرفة، وهي من أجل اعتبارات انتخابية وربما معتقدات دينية توجب وتتفخ في نار هذا الصراع لأن يتمدد بهذا الشكل؛ ويأخذ طابعا دينيا".

واستدرك بالقول: في هذه المرحلة كما في كل مكان أصبح الغرب في حروب مع العالم الإسلامي أو مع بعض التيارات والحركات، هذه الحرب التي تدور رحاها في كل مكان لها بعد ديني، وبالتالي يمكن للاحتلال الإسرائيلي أن يلحق بالركب ويعطي لصراعه مع الفلسطينيين بعداً دينيا، حتى يتقبل الغرب مثل هذه التجاوزات والانتهاكات التي يقوم بها الاحتلال، وبالتالي تحقيق الهدف الأساس وهو تدمير المسجد الأقصى ومحاوله فرض السيطرة عليه بالقوة من قبل المتدينين، وإيجاد أماكن لهم داخل ساحات المسجد".

## التحركات الإقليمية والدولية

وفي قراءته لطبيعة الجهود والتحركات التي بذلتها أطراف إقليمية ودولية لتهدئة ما يجري في مدينة القدس المحتلة والضفة، ومحاوله الحد من تصاعد الأحداث؛ قال أحمد إن هذه "التحركات تأتي في إطار الجهد الرسمي، وهذا كله في النهاية لا يخدم المصلحة الوطنية العليا للشعب الفلسطيني، حتى لا يأخذ الصراع وهذا التحدي بعداً إقليمياً وعالمياً".

وتابع بالقول: "تجاوزات المستوطنين ودعم الحكومة الإسرائيلية اليمينية، يأتي بهدف فرض سياسة الأمر الواقع على المقدسيين وعلى مقدسات المسلمين، باعتبار أن العالم العربي والإسلامي الآن يعيش أسوأ حالات الانقسام والتشرذم داخل المؤسسات الرسمية، وبالتالي أي جهود رسمية (إقليمية ودولية) تبذل لاتخدم في النهاية القضية الفلسطينية وحمايتها".

ويستدرك بالقول إنه على الرغم من كل هذه الجهود، إلا أن "حجم التدنيس الذي يتم في المسجد الأقصى وحرمان المسلمين من الوصول إلى مقدساتهم؛ هذه كلها مؤشرات للانفجار، والانفجار قادم

بدون شك ومحاولات نزع الفتيل التي تقوم بها السلطة والأردن أو بعض الدول العربية لن تتجح؛ لأن حجم التحريض كبير وحجم العدوان على المقدسات الإسلامية عند هؤلاء المستوطنين كبير". ويرى أحمد، أن محاولات التهدة فيما يخص موضوع القدس، هو محاولة "إسرائيلية للاستقواء ببعض الأنظمة العربية للقضاء على ردات الفعل للمسلمين ودفاعهم عن المقدسات والمسجد الأقصى، وهذه لن تجدي نفعا".

## العمليات الفردية

وحول قراءته للعمليات البطولية التي نفذت بشكل فردي من قبل مقاومين بالضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة؛ وصفها الدكتور أحمد بـ"ردة فعل لحالة غضب انتابت الشعب الفلسطيني، بحيث تأثر بها كل إنسان داخل تنظيم أو خارج التنظيم". وقال مضيفاً "منسوب الإساءة للكرامة الفلسطينية وعدم احترام قدسية أماكن المسلمين؛ هو الذي يدفع كل المسلمين بأخذ المبادرة من تلقاء نفسه، وأن يتحدى كل أساليب إسرائيل؛ لأن إسرائيل استطاعت أن تكبح جماح المؤسسة الرسمية الفلسطينية، وكذلك فإن بعض المؤسسات التي تعيش في الضفة والتي قد تكون داعمة للمقاومة قام الاحتلال بتغييبها بأشكال عدة". وتابع بالقول: "جاء رد الفعل بشكل عفوي، ولكن هذا يعبر عن الإجماع الوطني والإسلامي الفلسطيني في الضفة الغربية، فكل إنسان يمكن أن يكون هو مشروعاً لحماية مقدسات المسلمين؛ وأن يضحى بنفسه، وهذه إشارة قوية للإسرائيليين أن كل فلسطيني ممكن أن يكون قنبلة موقوتة من أجل حماية المقدسات والدفاع عن الأقصى".

## مواقف رئيس السلطة

أما فيما يتعلق بتصريحات رئيس السلطة محمود عباس الأخيرة، والتي ندد فيها بالعملية الفدائية في مدينة القدس المحتلة؛ قال أحمد: "بلاشك، السلطة كونها موجودة داخل المناطق المحتلة لا تتمتع بالحرية الكاملة، فذلك أحياناً يتم توجيه ضغوطات عليها، وتم الحديث عن ضغوط أمريكية في هذا الاتجاه".

إلا أن أحمد، استدرك بالقول "أنا أعتقد أن الرئيس كان دائماً يحذر من أن استمرار هذه التجاوزات والتغول الإسرائيلي في القدس سيؤدي إلى حرب دينية وإرهابيات ذلك قائمة. لذلك أعتقد أن مجرد تصريحات الرئيس (المنددة) وإن كانت لاتخدم البعد الوطني، إلا أنها تبقى في سياق موقف إعلامي ليس إلا".

## الدعم الإيراني للمقاومة

وفي المحور الأخير من الحوار الذي أجريناه مع القيادي في حركة حماس، الدكتور أحمد يوسف، طلبنا قراءته للتصريحات الأخيرة لقائد الثورة الإسلامية في إيران، والتي ركز فيها على ضرورة دعم المقاومة بالصفة الغربية، وكيف تقرأ حماس هذه التصريحات.

فأجاب بالقول: "إيران لها دور كبير في التعبئة الإسلامية تجاه القضية الفلسطينية، ومقدسات المسلمين وأيضا تجاه التعبئة والحشد من أجل تحرير فلسطين، وإيران بذلت الكثير من الجهد أيضا لفصائل العمل المقاوم في فلسطين خاصة لحركة الجهاد الإسلامي وحركة حماس من ناحية التدريب وتقديم أيضا السلاح في فترات متفاوتة".

وتابع بالقول "جزء من إمكانيات المقاومة الفلسطينية يعود الفضل فيه أيضا لإيران، التي لم تبخل من أجل دعم الوضع في قطاع غزة ومن أجل توفير مساعدات المقاومة المادية، وعلى مستوى اللوجستيك العتادي أو التدريب".

وأشار أحمد، إلى أن "إيران منذ الثورة الإسلامية في نهاية السبعينيات، تعدّ عنصر تحريك للشارع العربي والإسلامي من أجل فلسطين ومن أجل القدس؛ فعلى سبيل المثال ذكرى يوم القدس العالمي نعيشها نحن كمسلمين في كل مكان وهذا يعود الفضل فيها للإمام الخميني والقيادة الإيرانية".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٢/١١/٢٠١٤

## ٤٧. أجواء انتفاضة الأقصى والأجواء الراهنة

### ياسر الزعاترة

الذي لا شك فيه أن الأجواء الراهنة من حيث وضع الشارع الفلسطيني والممارسات الصهيونية تبدو أكثر قابلية لتفجر انتفاضة جديدة من تلك الأجواء التي توفرت نهاية أيلول من العام ٢٠٠٠ حين اندلعت انتفاضة الأقصى.

جاءت انتفاضة الأقصى بعد ٧ سنوات من التعويل على مسار أوسلو، بينما مضى الآن ١٠ سنوات من التعويل على مسار محمود عباس التفاوضي دون جدوى، فما يُعرض عليه اليوم هو أسوأ مما عُرض على ياسر عرفات في قمة كامب ديفيد صيف العام ٢٠٠٠.

وفي حين كان الشرارة لانتفاضة الأقصى هي زيارة شارون للمسجد من أجل تأكيد حق اليهود فيه، فإن الزيارات المماثلة، والأكثر استفزازا لم تتوقف، وهذه المرة من أناس داخل الحكومة، وليس من المعارضة كما كان حال شارون عام ٢٠٠٠.

الانتهاكات الصهيونية بحق المسجد الأقصى والاستيطان والتهويد هذه المرة تبدو أكثر بكثير مما كانت عليه في العام ٢٠٠٠، بل إن حكاية التقسيم المكاني باتت مطروحة اليوم دون تفاوض، بينما طالب بها الصهاينة؛ فقط خلال المفاوضات صيف العام ٢٠٠٠.

الشعب الفلسطيني بدوره هو ذات الشعب، ولا يمكن القول إن هناك جيلا أفضل من جيل، لكن الفارق هنا هو السلطة وحركة فتح، بخاصة قيادتهما، ومعهما منظمة التحرير.

هذه المرة كان المسار مختلفا، فخلال سنوات أوسلو السبع قبل انتفاضة الأقصى كان رجال الأمن وطيون، ومن خريجي مدارس نضالية، أما الأمن الذي نحن بصدده الآن، فهو من ماركة «الفلسطيني الجديد» الذي أسسه الجنرال دايتون (المصطلح من اختراعه)، واستدعى تشكيله بعد اغتيال عرفات ومجيء من تأمروا عليه أن يحال إلى التقاعد ما يزيد عن ٣٠٠٠ ضابط لأنهم لا ينسجمون مع المعيار الجديد الذي لا يرى أن جزءا من مهمة الأمن يتمثل في مقارعة الاحتلال بأي حال.

هناك بالطبع عمليات إعادة تشكيل الوعي التي بدأت منذ ١٠ سنوات عبر إشغال الناس بالمال والأعمال والرواتب، والتي شملت السيطرة على المساجد والجامعات وكل المؤسسات التي يتسرب منها فكر المقاومة.

هل أدى ذلك إلى تغيير الوعي الفلسطيني حقا؟ ربما أثر بعض الشيء، لكن المؤكد أن ما نتابعه من احتفال شعبي بعمليات المقاومة، وانحياز الناس إلى برنامجها كما تابعنا خلال العدوان الأخير على قطاع غزة يؤكد أن الوضع لا زال يعيش روحية الانفجار، وإن حاصرته أجهزة الأمن بكل ما أوتيت من قوة.

بل إن بالإمكان القول إن العمليات الفردية التي تابعناها في الآونة الأخيرة هي نوع من الرد على حالة العجز عن تشكيل خلايا مسلحة تواجه الاحتلال، وهي الخلايا التي لم تتوقف عمليات إعادة تشكيلها طوال الوقت، لكنها كانت تضيع بين رحي الاحتلال والسلطة التابعة، ويتحوّل أعضاؤها إلى أسرى.

وإذا كان ذلك كله يمنحنا إمكانية القول إن الوضع برمته يبشر بانتفاضة جديدة، فإن البعد الآخر الخارجي يبدو مختلفا. فعلى الصعيد العربي لم يسبق أن حظي الكيان الصهيوني بوضع عربي كالذي يتوفر الآن، والسبب أن من يريد استهداف الشعوب وحريتها بعد موجة ثورات لا بد أن يصلح عدوه، وهو ما كان، ولا تسأل عن تنفيذ انقلابا ضد إرادة شعبه، ويحظى بدعم الصهاينة، وما يمكن أن يقدم لهم من ثمن لقاء ذلك.

ولا يتوقف الأمر عند الوضع العربي الذي سيبدل كما في وسعه من أجل لجم خيار الانتفاضة، بل يتجاوز إلى وضع دولي يدرك أنها ستخرب على حربه ضد تنظيم الدولة، وقد يعيد أجواء الثورات إلى المنطقة، بما يهدد مصالحه، فضلا عن حرمانه الكيان الصهيوني من استثمار الأجواء الجديدة في المنطقة من أجل فرض ما يريد على صعيد القضية الفلسطينية.

ولأن المعادلة على هذا النحو، فإن مهمة الشعب الفلسطيني بتفجير انتفاضة جديدة تبدو مقدسة، إذ أنها لن تحول فقط دون تصفية القضية الفلسطينية، بل ستشكل رافعة للوضع العربي برمته، وستمنح ربيع العرب دفعة جديدة، لاسيما أن موقف الأنظمة على بؤسه لن يكون هو ذاته، وستضطر تحت وطأة الجماهير إلى دعم الانتفاضة بدل التآمر عليها. أما مساعي التهدئة الأخير، فلا ينبغي أن تؤدي إلى تغيير المسار، لأنها محض مهدئات لن تغير في سياسات ننتياهو وخياراته السياسية.

الدستور، عمان، ٢٣/١١/٢٠١٤

## ٤٨. تشريع التحولات العنصرية

أ.د. يوسف رزقة

إصابات ومواجهات بمسيرات نصره النبي ومناهضة الجدار الجدار الفاصل شبح يطارد طلبة المدارس في الخليل إصابة ٥ مزارعين برصاص الاحتلال شرق جباليا لم يعد المشهد في القدس، وفلسطين المحتلة محتملا للعرب من سكان القدس، وسكان فلسطين المحتلة . العنصرية ( العرقية والدينية ) خرجت من قيودها التقليدية، لتصبح جزءا من سياسة الدولة والأحزاب، بعد أن كانت في الماضي تعيش في أحضان المتطرفين من المتدينين، والمستوطنين. إن هذا التحول الكبير نحو العنصرية، والعقاب الجماعي يعدّ أكبر تحول منذ عشرات السنين.

خذ أجزاء من المشهد في عام ٢٠١٤م، تدرك حجم هذ التحول الكبير والخطير على الوجود العربي والإسلامي في فلسطين المحتلة وداخل القدس، والأقصى، ومن هذه الأجزاء:

١- مشروع ننتياهو حول ( يهودية الدولة ) الذي قرر عرضه على الكنيست كمشروع قانون، يهدم ما يسمى الديمقراطية الاسرائيلية، ليجعل اليهودية في الدولة قبل الديمقراطية، وليجعل من المساواة في الحقوق، وفي المواطنة داخل فلسطين المحتلة والقدس شيئا من الماضي، أو حلما يراه الفلسطيني في منامه فقط. هذا القانون الآن يحظى بتأييد جَلّ أحزاب اليمين والوسط في (إسرائيل)، وقد وعدت ليفني بدعمه وتأييده عند عرضه في الكنيست، ولا يعارض القانون إلا نفر قليل من اليسار الأيديولوجي والمتقف.

نتتياهو لا يطرح القانون من موقف سياسي لاستجلاب تأييد اليمين المتطرف ليبقى في سدة الحكم لدورة جديدة فحسب، بل هو يطرحه من اعتقاد راسخ لديه بأن (إسرائيل) التي يخطط لها، يجب أن تكون خالية من الفلسطينيين العرب، لأن وجودهم خطر على دولة (إسرائيل)، وعلى نقاء المجتمع الصهيوني، لذا كان نتتياهو دائما من المؤيدين لفكرة (الترانسفير)، ومن المؤيدين للعديد من العقوبات الجماعية على الفلسطينيين.

٢- قرار نتتياهو بالعودة إلى هدم بيوت المقدسيين في القدس، ممن يدافعون عن الأقصى، ويتسببون في موت اليهود، بعد أن توقفت حكومة (إسرائيل) عن تنفيذ هذا الإجراء منذ أربع سنوات، بضغط من المجتمع الدولي، واستجابت له حكومة (تل أبيب) تحت ضغط مفهومها للقدس الموحدة، التي تخضع لقانون واحد وليس لقانونين. يؤكد هذا ما نجده من اعتراض لدعاة القدس الموحدة على إجراءات الحكومة وضع مربعات إسمنتية في الحدود الفاصلة بين القدس الشرقية والقدس الغربية، لتفتيش العرب، باعتباره إجراء يتضمن إعلانا يهوديا أن القدس غير موحدة.

٣- قرار رئيس بلدية عسقلان الأخير، الذي يفصل العمال العرب العاملين في البناء في مدارس البلدة، ومنع استخدام العرب في الأعمال التي تشرف عليها بلدية المدينة، وهو قرار عنصري من الطراز الممتاز، والأخطر من القرار نفسه، أنه حظي بتأييد ٦٠% من الإسرائيليين حسب استطلاع الرأي الأخير، بينما رفض القرار ٣٢% فقط، الأمر الذي يرجح انتشاره في مدن أخرى. وهنا يجدر أن نذكر بموقف لبلديات إسرائيلية تمنع تأجير البيوت للعرب داخل بعض الأحياء اليهودية، وفي نفس الوقت تمنع الحكومة العرب من البناء في الأحياء اليهودية، أو في مناطق قريبة منها. كما تمنع العرب من تراخيص البناء في مدينة القدس، بل وتمنع أيضا ترميم البيوت القائمة. هذه النقاط الثلاثة مجرد أجزاء من المشهد الإسرائيلي في ٢٠١٤م القائم على التمييز العنصري، بأبعاده العرقية والدينية، وهو ما فجر الموجة الأخيرة من أعمال (الجهاد الفردي) للدفاع الفلسطيني عن النفس، وعن الحقوق. وهذا النوع من الجهاد لا يحتاج إذنا من التنظيمات، بل أرجح غياب مسؤولية التنظيمات عنه، مع بقاء المسؤولية المعنوية فقط. إن انطلاقة الجهاد الفردي القوية تدعو المجتمع الدولي إلى الوقوف في وجه التحولات الخطيرة للعنصرية اليهودية والصهيونية، قبل أن تنفجر الحرب الدينية العرقية التي لن تقف عند القدس.

فلسطين أون لاين، ٢٢/١١/٢٠١٤

## ٤٩. لماذا يخاطب أوباما "المواطنين العاديين" في القدس!؟

نقولا ناصر

(أعلن نتتياهو انهم "في معركة كبيرة على القدس"، وأعلن وزيره للأمن الداخلي اللجوء إلى قوانين الطوارئ ضد المقدسيين العرب، ودعا رئيس الائتلاف الحكومي أحزاب المعارضة للانضمام إلى حكومة وحدة لحالات الطوارئ، بما يرقى إلى إعلان حرب على القدس وعربها) في إدانته لعملية دير ياسين يوم الثلاثاء الماضي، التي أودت بحياة أربعة من كبار الحاخامات اليهود الصهاينة مزدوجي الجنسية، كان لافتا للنظر أن يناشد الرئيس الأميركي باراك أوباما "المواطنين العاديين" في القدس من أجل "التعاون لخفض التوترات" في المدينة، ولا بد ان أجهزة مخابراته وكتبة بياناته ومستشاروه في السياسة الخارجية كانوا يعرفون تماما بأن انتفاضة القدس الحالية ضد الاحتلال الإسرائيلي شعبية وعفوية ولا تأتمر بأوامر القيادة الفلسطينية الشريكة لبلاده في ما يسمى "عملية السلام".

ولا بد أن الدوائر المختصة في إدارته تعرف بأن السلطة الفلسطينية لا سلطة لها في القدس لا على الأرض ولا على السكان، واطلعت على تقارير نظيراتها في دولة الاحتلال الإسرائيلي بأن منفذي العملية ليس لهم "سوابق أمنية"، وبأن الرئيس الفلسطيني محمود عباس "لا يرسل إرهابيين ولا يشجع مباشرة أعمال الإرهاب" كما قال رئيس وزراء دولة الاحتلال بنيامين نتتياهو بعد العملية، وبأن ما يحدث في القدس الآن هو "رد فعل مستقل وفردى وغير متوقع من الشباب الذين يدافعون عن حقوقهم ومعتقداتهم" ومقدساتهم وأماكنهم كما قال مؤسس ورئيس الجمعية الفلسطينية الأكاديمية للشؤون الدولية "باسيا" مهدي عبد الهادي، ومن هنا كانت مخاطبة أوباما لـ"المواطنين العاديين" في القدس.

سقط في عملية دير ياسين أربعة من كبار الحاخامات اليهود الصهاينة الذين يخططون وينظرون ويحرضون على تهويد القدس لتبعث هذه العملية بمجموعة رسائل سياسية أهمها أن المدينة المقدسة التي تعلنها دولة الاحتلال من جانب واحد عاصمة أبدية موحدة وغير مقسمة لها لن تكون كذلك أبدا، وثانيها أن القيادات "السياسية" والدينية الفلسطينية "الواقعية" في واد وعرب بيت المقدس في واد آخر.

وكون ثلاثة من الحاخامات القتلى أميركيين - ولهذا السبب بادر مكتب التحقيقات الفدرالي الأميركي "اف بي آي" إلى التحقيق في العملية كما ذكرت شبكة "سي ان ان" يوم الأربعاء الماضي - وواحد بريطانيا يذكر بأن المشروع الصهيوني لإقامة دولة يهودية في فلسطين ما كان ليتحقق ويستمر لولا الدعم الأميركي والبريطاني المستمر لهذا المشروع.

في الرابع عشر من الشهر الجاري كتب شمويل روزنر في "جويش جورنال" أنه "من السابق لأوانه المسارعة إلى الاستنتاج" بأن ما يحدث في القدس منذ أشهر هو انتفاضة فلسطينية ثالثة، لكن رئيس حكومة الاحتلال نتتياهو يتصرف وكأن الانتفاضة الثالثة قد انطلقت فعلا من القدس.

فبعد العملية أعلن نتتياهو أنهم "في معركة كبيرة على القدس"، وأعلن وزيره للأمن الداخلي اسحق اهرونوفيتش اللجوء إلى قوانين الطوارئ ضد المقدسيين العرب، ودعا رئيس الائتلاف الحكومي زئيف ألكين أحزاب المعارضة غير العربية للانضمام إلى حكومة وحدة لحالات الطوارئ، بما يرقى إلى إعلان حرب على العرب في القدس.

وهذه حرب يعلنونها تحديدا على شرقي القدس المحتل عام ١٩٦٧ بعد أن طُفح الكيل بعرب المدينة وهم ينامون ويصحون على صوت الجرافات التي تهدم بيوتهم لتبنى فوق أنقاضها مستعمرات استيطانية جديدة لم تبق لهم إلا أقل من (١٣%) من أرض المدينة وبدأت تغلق الطوق حول الحرم القدسي الشريف بالتغول الاستيطاني المتسارع في بلدة سلوان، الجوار العربي المباشر الوحيد المتبقي للحرم ومسجده الأقصى المههد بالانهيار نتيجة الأنفاق والمرافق السياحية التي حفروها تحته ومخططاتهم للتقسيم المكاني والزمني فوقه.

وهم يسوّقون هذه الحرب على شرقي المدينة كحرب من أجل ضمان "توحيدها" بالتهويد، ولأن نتتياهو ورئيس بلدية الاحتلال نير باركات كانا طوال السنوات الماضية "يبيعاننا أكاذيب عن عاصمة إسرائيل الموحدة والمزدهرة" كما كتب نوام شازيف في موقع "النداء المحلي" العبري يوم الثلاثاء الماضي.

لكن "بعد مرور ٤٧ عاما على قرار توحيد القدس فإنها غير موحدة، وللأسف فإنها لن تكون موحدة أيضا بعد ٤٧ عاما آخر" كما كتبت أريتيلا رينغل هوفمان في "يديعوت أحرונوت" يوم الخميس الماضي، مقترحة "تقسيم القدس عاجلا وليس آجلا".

فالمدينة المقدسة لم تبد في أي وقت منقسمة ومقسمة أكثر مما هي عليه اليوم، خصوصا بعد عملية دير ياسين التي بعثت رسالة جلية ساطعة كشمس الظهيرة في عز الصيف بأن العرب المرابطين في بيت المقدس لن يسمحوا أبدا بتهويد المدينة لتوحيدها تحت سيادة الاحتلال.

وعلى الأرجح لن يكون مصير تهديد نتتياهو بـ"القبضة الحديدية" و"الرد بقسوة" على انتفاضة المقدسيين العرب أفضل من تهديدات نظيره الأسبق اسحق اربين، صاحب سياسة "تكسير العظام"، ضد الانتفاضة الفلسطينية الأولى أواخر ثمانينيات القرن العشرين المنصرم.

إن نار المقاومة المقدسية التي أشعلها حرق "بوعزيزي القدس" الطفل الفلسطيني محمد أبو خضير بأيدي المستوطنين العنصريين الذين تلقوا تعاليمهم الدينية والسياسية من أولئك الحاخامات في كنيس

"هار نوف" وأمثاله تبدو اليوم قد استعر أوارها بحيث يكاد يستحيل على كل تلك القيادات أن تتجح في إطفائها حرصا على استمرار "عملية سلام" كان الرفض الشعبي لها السبب الرئيسي في اشتعالها.

يقول خبير الخرائط المقدسي خليل التفكجي، الذي لم تتجح عشرون عاما من المفاوضات العنيفة في إعادته إلى مكان عمله في "بيت الشرق" المغلق في القدس، إن كنيس "هار نوف" مبني في حي يهودي يحمل ذات الاسم أقيم على أرض تابعة لقرية دير ياسين غربي المدينة، التي ترتبط المذبحة الفلسطينية التي ارتكبتها العصابات الصهيونية فيها في التاسع من نيسان / أبريل عام ١٩٤٨ بـ"النكبة" العربية والإسلامية في فلسطين.

لقد كانت عملية دير ياسين ثارا متأخرا لذبح ما يزيد على (١١٠) من عربها في عام النكبة، وانتقاما لم يتأخر كثيرا لحرق الطفل أبو خضير حتى الموت بعد تعذيبه على أيدي المستوطن حاييم بن ديفيد الذي يداوم أبوه يوسف على الصلاة في هذه الكنيس والذي تقول وسائل إعلام دولة الاحتلال إن عملية دير ياسين كانت تستهدف النيل منه.

ونظرا لوقوعها في "القدس الغربية" كانت العملية كذلك تذكيرا للقيادات المفاوضة الفلسطينية بأن اعترافها المسبق من جانب واحد بغربي المدينة عاصمة لدولة الاحتلال من دون اعتراف مقابل بمطالبتها بشرقيها عاصمة للدولة الفلسطينية المأمولة إنما هو اعتراف يرفضه ضمير وطني ووجدان شعبي ما زالا يعدان كل القدس وفلسطين محتلة.

غير أن القيادات "السياسية" والدينية الفلسطينية "الواقعية" لا تبدو معنية بكل ذلك وتبدو بوصلتها بعيدة تماما عن نبض شعبيها.

فالرئيس عباس يدين العملية ويجدد دعوته إلى "التهدة" ويعد كنيس هار نوف مكانا للعبادة لا يجوز الاعتداء عليه بالرغم من علمه اليقين بأن الحركة الصهيونية "العلمانية" ما زالت تتخذ من الديانة اليهودية أداة تحريضية في خدمة مشروعها الاستعماري الاستيطاني في فلسطين، وما زالت تتخذ من الكنس اليهودية مقرات للتعبئة والتحريض في خدمة هذا المشروع، وعلمه اليقين أيضا بأن كل الإرهابيين اليهود قد تخرجوا منها، وبأن كل أعمالهم الإرهابية يتم التنظير لها فيها، وبأن كل مخططات تهويد الحرم القدسي ترسم فيها.

وكان عباس قد وصف الانتفاضة الفلسطينية الثانية (انتفاضة الأقصى) بانها كانت واحدة "من أسوأ الأخطاء" الفلسطينية وتعهد بمنع تكرارها، لكنه تعهد يصعب تنفيذه لأن "الانتفاضة لا تبدأ بقرار وتنتهي بقرار" كما سبق أن قال عثمان أبو غربية عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" التي يرأسها عباس.

واستتكر العملية كذلك في "بيان مشترك" رؤساء الكتل العربية في كنيست دولة الاحتلال: رئيس القائمة العربية الموحدة للتغيير إبراهيم صرصور، ورئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة محمد بركة، ورئيس كتلة التجمع الوطني الديمقراطي جمال زحالقة.

ولم تتأخر قيادات دينية، "واقعية" أيضا، في تجاوز الإدانة والاستنكار إلى الدعوة إلى التهدئة بالمشاركة شخصيا في تقديم العزاء في الحاخامات القتلى في مكان العملية.

واجتمع في هذه المناسبة الشيخ محمد كيوان الذي انتخب للمرة الثانية في آب/ أغسطس الماضي رئيسا لنقابة الأئمة والمؤذنين في دولة الاحتلال ومعه الشيخ سمير عاصي إمام جامع الجزار بعكا، وبطريك القدس للكاتوليك فؤاد الطوال العربي الأردني، وبطريك القدس لأورثوذكس ثيوفيليس الثالث اليوناني، وأول أسقف عربي للكنيسة الانجليكانية سهيل دواني العربي الفلسطيني، من دون أن يتنازل واحد من كبار حاخامات دولة الاحتلال ليكون في استقبالهم، على ذمة الصحيفة العبرية باللغة الانكليزية "ذي تايمز أوف اسرائيل"، ومن دون أي سابقة لهم للتعزية معا في شهداء إرهاب دولة الاحتلال وإرهاب مستوطنيتها من عرب فلسطين وقادة تحررهم الوطني.

منذ احتلال شرقي المدينة قبل سبعة وأربعين عاما تعمل سلطات الاحتلال لتحقيق هدف مزدوج لزيادة عدد المستوطنين اليهود في المدينة وخفض عدد مواطنيها العرب الذين تعاملهم كمقيمين فيها يمكن طردهم منها في أي وقت كونهم ليسوا "مواطنين" في دولة الاحتلال ولا في فلسطين ولا يحملون جوازات سفر لا فلسطينية ولا إسرائيلية، ربما بانتظار بيعهم إلى دولة ما كما باعت الكويت مؤخرا "البدون" جنسية فيها إلى جزر القمر.

إن القيادات الفلسطينية "الواقعية" التي تتعامل مع احتلال القدس كأمر واقع لا يمكن مقاومته لن تحل لا مشكلة القدس ولا مشكلة أهلها بعقد آمالها على الأمم المتحدة، فمثل هذا الرهان لا يقل في عدم واقعيته عن الاقتراح القديم للفيلسوف الفرنسي اليساري روجيه دوبريه الذي سبق له أن طالب الجمعية العامة للأمم المتحدة بالتصويت على نقل مقر المنظمة الأممية إلى القدس، "مهد حضارات العالم" كما وصفها.

شبكة الأنترنت للإعلام العربي (أمين)، ٢٢/١١/٢٠١٤

٥٠. كاريكاتير:



الخليج، الشارقة، ٢٣/١١/٢٠١٤